نهيارة الموند المنسلسطيني الحيث موسكو:

dole in en in option Escale Eller Wall De Marioli

الفعلية لكل طرف عربي على حدة ، والتقييم الشامل الوضع في المنطقة على ابواب معركة سياسية طاحنة تادسة .

ونشير مصادر الوقد الفلسطيني ان الانفاق النام والشامل في وجهات النظر والمواقف . كان يستند السي المفترحات اللموسة التي حملها من النضال ضد ألاحملال الصهيونسي للارض العربية والفلسطينية .

وكان واضحا ان النغير الهائسل في نسبة القوى على الصعيد العالمي بعد انتصارات ميننام وكمبوديا ،سيجعل منطقة الشرق الاوسط مركز الصراع الآول في المرحلة القادمة ، ويتبح للشعوب العربية وحلفائها على النطاق العالمي أن تتابع كفاحها في ظروف مواتية اكثر من السابق . . وان كانت البزائم الساحقة التي لحة تبالامبريالية الامبركية ستدفعها الى ابداء مقاومة شرسة مؤتنسا ومحاولة التفنيش عن « انتصارات

ان لم تكن عاملا في تردي الاوضاع ودفعها الى الخلف .

هذه السياسة ، بكل ما تستند اليه من محاولات تجميد الصراع ، لا يمكن الاكيد مي المرحلة المتبلة .

متدسة لا غنى عنها فيسي كسل الاحوال .

وتؤكد المسادر الفلسطينية ان الشروط الجوهزية للاعداد من اجل

١_ توغر موقف عربي موحد تجاه سالسر القضايا التي سيتاولها البحث ضين اطسار مؤتمر جنيف . وياتي في القدمة ضمسرورة استبعاد كافة الطول المنفردة والجزايسة التي تتم بمعزل عن العل الشامل وعسسن مثاركة سالر اطراف الواهمة الافسرى . ويتركز التنسيق العربي اساسا في ضرورة نوفير وهدة الوقف بين مصر وسوريا ومنظوة التحرير الفلسطينية ، بما يضمن عدم انفراد اي طرف منها ، ومواههتها بشكل مشتسرك لكل محاولات فرض الحلول علسسى اساس سياسة الفطوة ـ خطوة الاميركية . وغسي هذا الصدد كان الجانب السومياتي يره ويدعم هذا الإنهاد في تضيق الرقف العربي

والعراق وسوريا طوال الشهسسر الماضي . وكانت محادثات الونسد الفلسطيني ذآت دلالة واهبية خاصة لانها تلت عملية استكشاف المواقسف

الوفد الفلسطيني . . علاوة على ان الوفد السوفياني طرح بكل وضوح رؤياه للوضع في المنطقة والعالم، والمهمات المحددة للمرحل القادمة

جزئية » فهناطق اخرى من العالم وخاصة في الشرق الاوسط ، يشجعها على ذلك الرهان اليميني والرجعمي على دور الولايات المتحدة فمسمى

لقد استند الحوار الفلسطيني السوفياتي الى بحث ملموس للوضع الراهن الناشيء وخاصة بعد فشيل مهمة كيستجر والاحتمالات التي يحملها الوضع الجديد . وكان تأكيد الاتحاد السوفياتي وأضحا وقاطعا على أن الحلول الجزئية والمنفردة التي تستندالي سياسة الخطوة _ خطوة الاميركية لا تملك القدرة على دفيع الأوضاع فالنطقة نحو السيلام،

وجاء النشل الذريع الذي لحسق بمهمة كيسنجر حنى يدلل على أن ان تلفيي عوامل الانفجار الكامنة في المنطقة ، والتي تقوم في اساسها على استمرار الاحتلال وانكار الحقوق ألوطنية للشعب الفلسطيني . وبدون ان تتحقق خطوات ملموسة ضمن اطار مؤتمر جنيف لتحقيق أنسحاب شامل في نهاية المطاف من جميع الاراضي المحتلة واقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة ، فإن انفجسار الوضع في المنطقة سيكون الاحتمال

وبشمان انعقاد مؤنمر جنيف ، فإن الاتحاد السوفياني برى مسسرورة الاعداد ألجدي والفعال لهذا المؤتمر حتى يحقق الاهداف الوطنية للشموب العربية والشعب الفلسطينسي . . خصوصا وان هناك اطرافا الهبريالية ورجعية وبهينية تتجاهسل شروطالاعداد المؤتمر وتبدي رغبتها فسي انعقاده « سريعا » . . وكينها أَنْهَى ليس مِن أَجَ لَدَهُعَهُ نُحُو أَتَحُـــ خطوات ملموسة - بقدر ما أن هدنها هو دنعه الى النشــل وتحويلـــه الى ميدان للالهاء والماطلة ، حتسى تتخذ من مشله ذريعة للعودة السسى سياسة الخطوة س خطوة الاميركية وتلغى اي دور للاتحساد السوفياتي في الصراع داخل المنطقة ، وكسان هذا ألوقف السومياتي يستند السي التقدير الصحيح بان مؤنمر جنيك ليس هدما في حد ذاتة وليس مسالة

مؤتمر جنيف كما اكد عليها الواسد السونياتي خلال الباحثات تقسوم

ا- ان وهدة الموقف العربي على هـذه الاسس ، توفر الشروط الضرورية لتعقيــن ننسيق عربي ــ سوفياتي فعال داخل ووتمرجنيف وخارجه ، وفي كل مراحل المسراع

7.. ان مشاركة منظمة التحرير في اعمال المؤنير ومنذ مرحلته الاولى شرط اساسسي لا تراجع فيه .. خصوصا وان المساولات الاميركية ــ الاسرائيلية تتمـــه اساســا نحو أستبعاد الشاركة السوفياتية والفلسطينية في ا يبحث بجري ، والغاء دور هاتيسس

الخطوات لا بد ان تكون جزءا من الانسماب الشامل والكامل وخطوة على طريقهه ... ولا بد ان تشمل هذه الخطوات الرحليسة الجبهات الثلاث المرية والمدورية والفلسطينية ويشترك في بعثها واقرارها جميع الاطسراف دون اي انفراد . وحتى لا ينحول مؤتمسر جنيف ألى ميدان الالهاء والماطلة والمناظرات الفارغة ، فان الانفاق المسبق على المسلم هذه الخطوات داخل اطار المؤتمر هو شرطلا غنى عنه من اجل تكريس المؤتمر كصياسة للحل الشمايل .. وتبد كامة اشكال الطسول الجزئية والمتفردة داخله او خارجه .

٥- أن الانحاد السوفياتي سيرفض نهاما ان يعطى موافقته او مشاركته في أية صبغة تحول مؤتمر جنيف الى ميدان تسويف ومماطلة او مظلة للحلول الجزئية والمنفردة .. انطلاقا من كون هذه الصيغة تقود حتما الى تجميد الاوضاع في المنطقة كما دللت التجارب خلال العامين الماضين وتتعارض جذريا مع بصالح وحقسوق الشمسوب العربية والشمعب

وأكد الجانب السونياتي ان دعوة منظمة التحرير كوفد مستقل وبصفتها المثلة الشرعية الوحيدة للشمع الفلسطيني كما اجمع على ذلك سائر الاطراف العربية والدولية نسمي ترارات الرباط وقرارات الاسم المتحدة في دورتها الاخيسرة ، هي الصَّبغة التي يمكن على اساسه-توجيه الدُّعوة الى ممثلي الشُّم ب القلسطيني وعلى الرغم من كل محساولات التهويش والتضليل الاردنيسة

نقد اكد السونيات ان حضور الأردن الؤنمر جنيف كدولة ذات حدود تواجه العدو الصهيوني ، لا يمكن أن يكسون على حساب دور منظمة التحريد

وحتوق شعب فلسطين التي تكرست في قرارات الرباط . وخلال المحادثات اكسد الجانب السونياتي أن الدعم لسائر قسوى المواجهة العربيسة لم يتوقف ، وأن الاتحاد السومياتي سيقدم كافة اشكال الدعم السياسي والمسكري لهسده البلدان حتى نتمكن من مرض المطالب والشروط العربية على العدو المعتل . . وضمن هذا الاطار مان استخدام كَامَة أَشْكَالَ ٱلنَّفْسِالُ المسلَّحِسِيَّةُ والسِّياسِيَّةِ فِي الكَمَاحُ ضَدَّ العدو ، سيسانده الاتحاد السوفياتي دون اي تحفيظ .

وكما دللت المحادثات ، فان هذه المواقف تصطدم مباشرة بالسياسمة الاميركية الراهنة التي لا تزال تعمل من اجل استبعاد مؤتمر جنيك او تحويله لصيفة لتبرير الحلسول الجزئية والمنفردة . وكذلك نسان السياسة الاميركيسة لاتزال تصرعلى رفض دعوة منظمة التحرير السم مؤتمر جنيف ، وترى ان من المكن دعوة " فلسطينيين " في مراحب لاحقة وبعد أن يكون أطار الحلل وسقفه قد تحدد بشكل تام وضمن هذا السياق مان من الواضع أن امبركا تعارض قيام دول أوطنية مستقلة ، وما تزال تعطى تابيدها لانشاء « كيان فلسطيني ما » ، اي انها تدعو الى صيفة مثل الملكة المتحدة ا والحكم الذاتي وما شابهها . ومثل هذه المواقف المتناقضة جذريا حول جوهر الحل واطاره ومراهله ، تفترض بالتاكيد صراعاسياسيا حادا وطويلا ، يمكسن أن ينذر بانفجارات داخل المنطقة قيمالو اصرت الميركا على فرض نهجها وخطها الذي يهدف سوق الشعموب العربية نحو التسليم الكامل لامبرك

وفي مجابهة اعباء هذا الصراع السياسي المقبل ، فان الاعداد السياسي والعسكري للدان المواجهة هو شرط لا عنى عنه من اجل توفير ضمانات النصر والاستعداد لسائر الاحتمالات المقبلة ، وياتي في المقدمة صُرورة توفير تنسيق في الموقفيين بلدان المواجهة علسي اساس معاداة الحل الاميركسي ودهره . . وتوفير موقف مشترك عربسي سوفياتي وفق هذا الاساس كذلك .



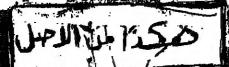




61 4 1 1 / 11 44 9







سروت _ الاثنين ١٩_٥٥٥٧ العدد ٧٢١ _ السفة ١٦ _ ٢٥ ق.ل

٢... أن وهدة الموقف العربي على هــده الاسس ، توفر الشروط الضرورية لتحقيب تنسيق عربي ــ سوفياتي فعال داخل مؤتمر جنيف وخارجه ، وفي كل مراهل الصراغ ٢- ان مشاركة منظمة التعرير في اعمال المؤتمر ومنذ مرهلته الاولى شرط اساسي لا تراجع فيه .. هصوصا وأن المساولات الاميركية _ الاسرائيلية تتمسه اساسب

نحو استبعاد الثاركة السومياتية والفلسطينية في اليحث يجري ، والفاء دور هايسان القوتين سياسيا وغطيا الخطوات لا بد ان تكون جزدا من الانسحاب الشامل والكامل وخطوة على طريقه ولا بد أن تشمل هذه الخطوات الرهلية الجبهات الثلاث المرية والمورية والفلسطينية

ويشترك في بحثها وأقرارها جبيع الاطسراف دون اي انفراد . وحتى لا يتحول مؤتمسز جنيف الى ميدان للالهاء والمحاطلة والمناظرات الفارغة ، فان الاتفاق المسبق على اتم**-**جيف الى ميدان عربها والمواسد والمسرب المراب للعل الشاول .. ونبد كافة اشكال الطـول الجزاية والمنفردة داخله او خارجه . ه- أن الاتعاد السوفياتي سيرفض تماما أن يعطى موافقته أو مشاركته في أية عيَّة

تحول مؤتمر جنيف الى ميدان تسويف ومماطلة او مظلة للحلول الجزئية والمنفردة .. الطلاقا من كون هذه الصيغة تقود هنما الى تجبيسد الاوضاع في المنطقة كما دللت التجارب خلال العامين الماضيين ونتعارض جاريا مع بصالح وهقسوق الشمسوب العربية والشعب

واكد الجانب السومياتي ان دعوة منظمة التحرير كومد مستقل وبصنتها المثلة الشرعية الوحيدة للشعب ب الفلسطيني كما أجمع على ذلك ساري الاطراف المربية والدولية مسمى قرارات الرباط وقرارات الاسم المتحدة في دورتها الأخييسرة ، هي الصيغة التي يمكن على اساسه-توجيه الدعوة الى ممثلي الشعيسية الفلسطيني . وعلى الرغم من كل محساولات التهويش والتضليل فقد اكد السوفيات ان حضور الأردن الوتمر جنيف كدولة ذات حدود تواليا العدو الصهيوني ، لا يمكن أن يكسون على حساب دور منظمة التحريب

وحقوق شعب المسطين التي تكرست في قرارات الرباط وخلال المادثات أكسيد الجانب السومياتي ان الدعم المواجهة العربيسة لم يتوقف ، وان الاتحاد السوفياتي سيقدم كافة أمَّا الذعم السياسي والعسكري لهمده البلدان حتى تتمكن من عرض المطالب والشروط العربية على العدو المحتل . وضمن هذا الاطار مان استخدام كانة المخدام كانة المحال المسلمات العدور المحال المسلمات العدور المحال المسلمات العدور المحال المسلمات العدور المحال المسلمات المحال ا

سيسانده الاتحاد السونياتي دون اي تحفظ . وكما دللت المحادثات ، قان هذه المواتف تصطدم مباشرة بالسياسية

等的**类。这是**是是一种的一种的种种的

اتفناق سشام وسنسيق د

نيارة الوف الفسلسطيني الحث موسكو:

زيارة الوند الفلسطيني السيموسكو جاءت في نهاية جولة مسن المباحثات جرت في العاصمة السونياتية قامت بها وفود من مصر والعراق وسوريا طوال الشهسسر الماضي ، وكانت محادثات الوفسسد الفلسطيني ذات دلالة واهمية خاصة لانها تلت عملية استكشاف المواقسف الفعلية لكل طرف عربي على حدة ، والتقييم الشامل للوضع في النطقة على ابواب معركة سيأسية طاحنة قادمة

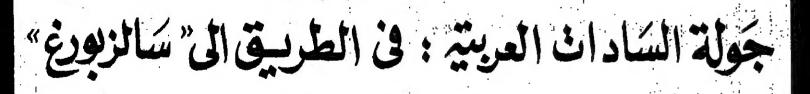
وتشير مصادر الوفد الفلسطيني ان الاتفاق التام والشامل في وجهات النظر والواقف ، كان يستند السي المقترحات الملموسة التي حملهسا الوفد الفلسطيني . . علاوة على أن الوفد السوفياتي طرح بكل وضوح رؤياه للوضع في المنطقة والعالم ع والمهمات المحددة للمرحل القادمة من النضال ضد الاحتلال الصهيونسي للارض العربية والفلسطينية .

وكان واضحا أن التغير الهائل في نسبة القوى على الصعيد العالمي بعد انتصارات فيتنام وكمبوديا اسيجعل منطقة الشرق الاوسط مركز الصراع الآول في المرحلة القادمة ، ويتيح للشعوب العربية وحلفائها على النطاق العالمي أن تتابع كفاحها في ظروف مواتية اكثر من السابق . . وان كانت الهزائم الساحقة التي لحق تبالامبريالية الاميركية ستدفعها الى ابداء مقاومة شرسة مؤتت وحاولة التفتيش عن « انتصارات جزئية » في مناطق اخرى من العالسم وخاصة في الشرق الأوسط ، يشجعها على ذلك ألرهان اليبيني والرجعي على دور الولايات المتحدة ا

لقد استند الحوار الفلسطيني السوفياتي الى بحث ملموس الوضع الراهن الناشىء وخاصة بعد فشيل مهمة كيسنجر والاحتمالات التي يحملها الوضع الجديد . وكان تأكيد الاتحاد السوفياتي واضحا وقاطعا على أن الملول الجزئية والنفردة التي تستندالي سياسة الخطوة - خطوة الاميركية لا تملك القدرة على دفع الأوضاع فالنطقة نحو السلام، ان لَمْ تَكُنَ عَامِلًا فِي تَرْدِي الْأُوضَاعُ وَدَفِّعِهَا أَلَى ٱلْخُلْفِ .

وجاء النشل الذريع الذي لحق بمهمة كيسنجر حتى يدال على أن هذه السياسة ، بكل ما تستند اليه من محاولات تجميد الصراع ، لا يمكن ان تلفيي عوامل الانفجار الكامنية في المنطقة ، والتي تقوم في اساسها على استمر ار الاحتلال وانكار المتوق ألوطنية للشعب الفلسطيني ، وبدون ان تتحقق خطوات ملموسية المين إطار مؤتمر جنيف لتحقيق السحباب السامل في نهاية المطاف من جميسة الاراضي المحتلة واقامة دولة وطنية السطينية مستقلة ، قان القصي القصيع في المنطقة سيكون الإحتمال

وبشبان انعقاد مؤتمر جليف ، بنان الاتحاد السونياتي يرى مسسرورة الاعداد الحدي والنمال اما والمؤمر حتى يحتق الاهداف الوطنية للشعوب





ذكرى اسبوع الشهبيد

علمت رامزشعشوع:

الرفيق فوازطراباسى:

سيتحررالوملن ..

صباح الاهد في ١١ من ايار الجاري،

وفي حسينيسة بلدة سحمسر ساليقاع

الفريسي ـ ، شارك اكثر من ثلاثـة

الاف من المواطنيسن في أحيساء ذكرى

الاسبوع علسى استشهاد الرفيست

علىي رامز شعثموع شهيد منظمسة

الممل الشيوعسى في لبنان ، والحركة

الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية،

الذى قضى متاثرا بنتائج النعليب

الذي تعرض له خلال الاحداث الاخيرة.

ومنذ الصباح الباكر ، اغذت الوفود

الشعبيسة والعزبية تتدفق السيسمبر

التسي هبت كلها للكريم شهيدها معاهدة

اياه علسي منابعة النضمال علسي دربه:

للدغاع عسن مصائح الكادهين وهمايسة

وقد هضرت وفود من اكثر من أربعين

النبسى شيت ، قصرنبا ، علىالنهرى،

غنبح في البقاع الغريسي ، وغد الجبهة

الديمقر اطية لتعرير فلسطين فسمدنايل

الوطين والمقاومة .

شأرك سيوم



المشهيد علجيه رامز بشعثوع

من قرى البقاع والشوف وبيروت . وفي تهام الماشرة ، افتنع العريف الرفيق حسين الم ملع الذكرى بالدعوة للوقوف دقيقسة صبت على روح شهداء الحركة الوطنيسة . وبأسم اهالسي سحمر ، تحدث الشيخ محمسود معتسسوق اهيد اسعد ، باسم فرع منظمية العبل الشيوعسي في سحبسر وفتحدث عسن دور الشبهبسد علسي في كافسسة من النضال في قريته في سبيل المدرسة، والمقاومة الفلسطينية في أيار ١٩٧٣ . قريسة وبلدة في البقاع سا بعلبك اشتعث

> زهلة ، ریای ، عانا ، کفریا ، مجدل بلهیص ، مسعدتایل ، قب الیاس ،جب التغيير الثوري . جنين ، بر الياس ، المرج ، المنصورة، لإلا ، غزة ، القرمون ، قليا ، مين التينة ، خربة تنافار ، أبايا ، زلايا ، وشعفرة ، يعلول ، كاود اللوز ، ودوها، بهمسر ، الرفيد ، كفرهشكسي ، عين زيده . وحضرت وغود هزبية وشعبية من ساحل المنت الشبهالي والاوزاعي وبيروت ، ومنطقـة الشوف (برجا ، غریفسة ، بعقلیسن) . کیسا تبلسات الاعزاب الوطنيسة والتقدمية بوغسود مركزية ومحلية : وقد منطقة البقساع للحزب الشبوهسي اللبنقسي ووفود من عدد من القرى ، وقدمنقلية الحزب التقدميس الاشتراكي ، وقد قيادة هزب البعث المربسين الاشتراكسي في البقاع ، غرع منظمة هزب البعث العربي الاشتراكسي في سعدنايل ، تنظيسم

محسن ابرآهيم وشركة دار التسدم

العربي للمخالة والطباعة والنشر

عسن معائسي الشهادة . وتلاه الرفيق

وجاد دور ممثلسي الاهزاب الوطنية مؤكدا اصرار المقاومة علسى رفسسطس الحوار والصلع العشائري مع عصابات والقسى الرغيق فواز طراباسسي كلهسة المكتب السياسسي الظميسة

العبسل الشيوهسي ، وقال أن السذي نكرمه ، في ذكرى الشهيد ، هـــو نضال اهل سهمسر واهل البقساع ويعلبك ، أضافة توقد اللجلة الركزية | اللبنائي في البقاع، التغيرات الضرورية | القريسي ، منذ منتصف القرن الماضي،

لبنان ۲۰ ن. ل

سوريا . و ي. س

الكويت ٦٠ ألس

العلم الدّحر في مقدمة مسيرة المتشييع

اشكال النضال النسى خاضتها النظبة السي نضاله العمسالسي فالدكوانه؛ السي هيسل السلاح دفاعا عن الوطن ومأهسد الشمهيسد والمنظمسة علسسي ان يكسون رفاقه في سحمسر في طليعة الليسن يبدلون حتسى الحياة ف سبيسل دعم نضال الشعب الغلسطينسيوتعقيق

والتقدميسة في البقاع . متحدث الرفيق معمسود الميس بأسم منفذية ألهسسزب التقدمسي الاشتراكي في البقاع الغربي، مؤكدا علسى أن أبرز دروس الاهداث الأغيسرة هو الماجة السي تعهيسسق وتطويسر التمالف بيسن اطراف المركة التقدميسة وتمليسن التلاهم الصيري بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينيسة . ويأسم هزب البعسث العربسي الاشتراكي في اليقام الغربي، كشف الرفيقفارسشتاى دور عصابات الكتالب في تنفيه المفططات الامبريالية شد القاومة الفلسطينية بواسطيية اشمال الغضنة الإهليسة والطالفيسةق لبنان ، واستدراج القاومة اليهمارك

وعرض الرفيق غاروق سليم دهروج، باسم منطقية العزب الشيومسي

للظمسة العمل الشيوعسي وعدة وغود الهزيهــة النــى منــى بها هــــزب المسالة وهسى: عربة المقاومسسة الفلسطينية في العمل علسى ارض لبنان، والاصلاح الانتخابسي وتعديل قسانسون الجيش وانشماء مجلس القيادة اوتحقيق المطالب الملمة لاوسع الجمساهسسي

والقسى كلهة المقاومة الفلسطينيسة الرفيق غسان ، باسم اللجنةالسياسية العليسا لشطون الفلسطينيين في لبنان، فاستعرض التاريخ الطويل للتلاهسم الميسرى بين المقاومة الفلسطينيسة والحركة الوطنية اللبنانية مست ٢٣ نيسان ١٩٦٩ السي ١٣ نيسان ١٩٧٥ مؤكسدا علسى ان ما من قوة تستطيسم غك هذا التلاهم الذي تمسد بسدم الشبهداء ، والذي تتحطم علسى عبقرته كافة المؤامرات . وقال الرفيق غسان ان المقاومة الفلسطينيسة ، التسمى تمسر الان بمرحلة دقيقسة في نضالهسا من اجل دهر الاهتسلال واقامة السلطة الوطنيسة علسى الاراضى الفاسطينية المررة ، مصبحة على مواجهة اعدالها الرليسيين . لكنها تنذر عصابسات الفاشست الكتائبية بأن لعمها ليسطريا بالقدر الذي تعتقيد . وانها مستعدة لتكرار اسلوب الردع الذي اعتبسدته في الاعداث الاغيرة ، وغتم ممثل المقاومة الفلسطينية كلمته بتعية للشهيد ورغاقه في منظمة العمل الشيوهسس .

السمر في البادان الثالية :

عدل ١٠٠ كس

. ابو ظبی د۷ غلس

وبمسد انتهساء مهرجان الذكرى ا طافت مظاهرةهاشدة طرقات البلدة ، يتقدمها العلم الاهمسر ، واهل المقيد بمتلو الإهزاب والقوى الوطنيسب والتقدمية ، منددة بجرالم الكنائسب معاهدة الشبهيد علسى مواصلة النضال علسى دربه ودرب يوسف العطار وعلي الفليطي وساثر شهداء الحركة الوطنية لنصرة القاومة الفلسطينية وعزل الكتائب الفاشيسة ، في سبيل تعقيق التعسرر

الوطئسي والاشتراكيسة .

ضد الظلم الاقطاعيي والاهمال وفي النسع تجدد الاقتنال الاهلسي وتكريس سبيسل القضيسة الوطنيسة , ملكرا بالدور المجيد الذي لعبته قرى البقاع الغربي في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ وفي الانتفاضة الوطنية ضد حكم العمسالة عام ١٩٥٨ . وقال ان الهزيمة النسى المقت بالمنسة الكنائبيسة ، والانتصارات الباهسسرة

لشموب الهند الصبنيسة وتصعيسسد النضال في عمسان وقلسطين هسي الرد الاول علسى الجريمسة البربرية التي أودت بحياة الشهيد . وقال أن الذي يغزع المهولين بخطر اليسار هو نمسو الوهسي الجمساهيري ، والرغسسفي الشعبى التزايد للسيطرة الاستعمارية، والاهلكار ، والسيسرة والنهب وانظهة الاستلثار الطائفسي والتهييز الطبقسي وعاهد الشهيد علسي ، باسمرفاته علسى ان يكسون الثار لدمه هو اليوم الذي يتحرر غيه الوطسن وترتفسسم فيه رايات الديمقراطية والاشخراكية . وبمسد عدد من القصائد الوطنيسة لمساسية القيت باسم شباب قليسا الرطنسي وزملاء الشبهيد في العبل ، المتتم الغنسي رضا شنعشوع ۽ شقيق الشهيد ، مهرجان الذكرى بكلمسة

بؤثرة اكد قيها استعداد ال شعشبوع لتقديم الزيد من الشهداء من اهسمل القضية النبي بذل علبي حياته مسن

قامت القوات العدوة باغتطاف الأل واطنيسن المريسن هم هسين معد علسي اهبــد وهســن بعبد هــن ' وهسين محمد سعيد من بلدة عباران غي أن تطور الضغوط المطراسراليل السي أغسلاء سبيل المفطونين بعد أز هاولت يعفى الإجهزة الإسرائيليسة استجوابهم وبعسد ان انزلت لبهسم ضروبا من التعليب الوهشي ،

ميليشيا الكتائب تطارد حتى الكهنة

خلال الاسبوع الماضسي دعا نادي الشلال في جزيسن السي ندوة تعتبر أهار الاحسد ويشترك فيها الإب مكرم قزح والاستاذ ميشال رياشسي هول (المسيحيسة بيسن التقليد والالتزاءي وقد بدات عصابات الكتائب استنزازاتها الهادغة المسى الغاء الندوة طيسلسة الاسبوعولا لم تفلحمه ولاتها السعورة قام زعرانها بقطع شريط الميكرونسون قبيل بدء الندوة في محاولة الحيسرة لطمس اصوات المستركين غيها ولكن نليك الاصوات ارتفعت عاثيا وتكلم الابقزح والاستاذ رياشي مصرين على عروبة لبنان واستشهد الاب تزيينتراه من الانجيسل تدين الاغنياء والسطاين واوضح ان المسيعية الطبية انبا هسى التزام بقضايا الفقراء المربين والتزام بالمعبة والاخلاق الاسلبية ومعد الندوة قام افراد المسزب بالاعتداء علسى شاب بن جزين نس الوقت الذي كان فيه افراد الملبثيا يواصلون تدريبهم عسلى هسسرب "الشوارع أمام الملا وفي هي الموزرزان



اسرائيل تخطف ٨ مواطنين وتعيدهم بعد حملة ضغط

منتصف ليل الاهد الماضي دفيل هوالسي ١٥٠ جنديا اسراليليا الس نت جبيــل وعيتا الشعب وياريــن واقاموا هواجسز علسي كانة الطرناه الرليسيسة وقاموا باختطاف خمسة خ المواطنيسن اللبنانيين هم الدكتور أدبد مراد ۽ وقواد پڙ ي ۽ وهسڻ سرور ، وقاسم سرور ، وفضية السعدي ، وما أن أساع غير الاختطاف على هبت الجمساهي الجنوبية مطالبسسة بالاطلاق النوري اسراح كانة المتثلن

وسارت التظاهرات السي بنت جبيل وقام وقد من الاهالي بمقابلة القلبقة في الوقـــت الذي كانت فيه المـيــر^{ات} الشمييسة تعم المطلة ،

ويعد مضى اقل من أربع وعثريهن مناعة علسي عبليسة الخطف الإولى

الكتائب والمتضامنين معهما من الحكومسة ، تدم الاستاذ رشيد الصلح استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية على اثر جلسة حاشدة للمحلس النَّيَابِي (حَضَرَهَا ٨٩ نَائِباً ، وهو رقسم قيساسي للمُ بيانا لا نبالغ آذا وصفناه بأنه « تاريخي » . وأبرز

بعد أكثر من ثمانية أيام على استقالة وزيري

□ الانهام الصريــح لحزب الكتائب بتحمــل ا السؤولية الكاملة عن المجزرة وعن المضاعفات الني اعتبتها والضحايا والاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالبلاد نسحة لها ، وقد ثبت ذلك منذ اللحظة الاولسي للجريمة البشعة ، ومن خسلال امرار هذا الحزب على عدم شجب الجريمة (في عين الرمانة) ومما نعته في تسليسم السؤولسين عنَّها طوال ثلاثة أيام • ثم أقراره الصريح والعلني بالسؤولية من خلال تسليمه اثنين من مرتكبم المجزرة ووعده بتسليم اخرين » . وربط مسؤولية حزب الكتائب عن الانتتال الاهلى ، الله تلك « الجريمة المنكرة » بمقدمات التحضير السياسي والعسكري المحموم الذى داب عليه هـذا الحزب : بنسهيلات من جهة معروفة » .

 □ الدفاع عن رفض الحكومة ، ورئيسها على الاخص ، زج الجيش في النزاع و « منع تحويل مجزرة عين الرمانة الى صدام شامل » .

« فالنظاهرات الطائفية التي نظمت تحت ستار الانتصار للجيش اثر هوادث صيدا المؤلة قد العقت بهسده المسؤسسة الوطنية ابلغ الاساءة وصورتها وكانها نفلة مسن اللبنانيين دون سواها . عدا عن انه سبق لاكثر من رئيس وزراء أن طسرح موضوع تيسادة الجيش عليسي بسياط البمسيث ، ولاكثر من فلسة سياسية ان طرحت مسالسة التسوازن المفقسود داهل المؤسسة . وقد شكل هبذا الموضوع اعدى القضايا الاساسية في الازمات الوزارية السابقة ، كـــل ذلك جعل استخدام هذه المؤسسة في اغراض الابن الداغلبي موضع معارضة شديدة من قبل اكثر من نصف البلاد » .

 الانتقال لتعيين جوهر الازمة الراهنة على أنها ليست ازمة في العلامات اللبنانية الفاسطينية وانما هي في صلب العلاقات اللبنانية _ اللبنانية .

« أن الامتيازات الطائفية التسى تشكل امماس النظسام السياسي اللبناني قد تحولت في ظروف تطور لبنان وعلاقاته بمحيطه العربي الى عالق يمنع اي تقدم ويهدد بالعودة السي الوراء وينسف ما شيده بناة الاستقلال ، فهذا الواقع هــو الذي يحول دون المساركة المقيقية في المكم ودون توزيسع سليم للصلاعيات في مراكز السلطة ، ودون اضطلاع المؤسسات السياسية والتنفيذية بدورها المطلوب ، ودون قيام تمثيل نيابي ديمقراطي سليم ، ودون تعزيز الجيش وتمكينه من القيسام بدوره بشكل طبيعي في الدغاع عن الوطن ودون تعزيز قسوي الأمن الداخلي ، ودون اصلاح الادارة ودون المساواة المقيقية اين الواطنين بمسا يقضي علسى الحرمان ويرفع ون مستوى الناطق المرومة » .

☐ تبنى برنامج الحد الادنى التحولات السياسية الديمة راطية للخروج من الازمة ومنع تدهور الوضع الى الانتقال الاهلى :

" - تعقيق أصلاح سياسي ديمقراطي بؤمن توزيما صحيما الملاجيات بن مفتك مراكز السلطة ويوفر امكانية قيام تبليل

هزيمة لرحلة حديدة مسن الخطة الكتائبية

واول اثر مباشر للطريقة التي استقالت بهسا حكومة رشيد الصلح هو أنه اسدى هزيمة حديدة لماولة الكنائب « زحلقة الوزارة علم قشرة موز » بعيدا عن اثارة اي من القضايا الآساسية التي تعتمل في ألمجتمع اللبناني والتي كانت كامنة وراء انفجار الصراع المسلح الاخير .

لم يكن بد من أن تستط الحكومة ، خاصة بعد قرار العزل السياسي الذي اتخذنه الحركة الوطنيسة في حسق حزب الكتائب . ولان اطراف النزاع الرئيسي في الشارع هي الاطراف الرئيسية دَاخُلُ الحكومة نفسها . ولكن الاساسى في الامر كان منع حزب الكتائب ، ومن تضامن معه ، مسن ترحيل الحكومة بهدوء ، وفي خلل ابتزاز استقالات « الامر الواقع » ، والانبان بحكومة أكثر ملاعسة لتبرير الخطة الكتائبية الستمرة في تنفيذ مشروع النصدى للمناومة الفلسطينية والمركة الوطنية . وهكذا كانت « الاستقالة المعللة » لرشيد المسلح والسوزراء التقدميين المتضامنين معسه اصاسة مباشرة فيما اسميناه « خط الدفاع الاخير » في الخطة الكتائبية

وليس ادل على صحة ما نقول من تتبع ردود الفعل الكتائبية على تطورات الاسبوع الماضي . - بعد أن جاءت نتائج انتخابات الهيئة التنفيذة للمجلس الشيعي الاعلى تسدد ضربسة قاضيسة لمساريع قيام « ألمحور الماروني _ الشيعي » الذي تحلم به الكتائب (انظر الصفحة الخامسة) ، وبعد عجز الاستقالات عن الاسقاط النوري للحكومة ، المنتع الكتائبيون الاسبوع الماضي بحملة شائعات واستفزازات لم تكن تهدف الا الى المزيد من تونير الاجواء تمهيدا لترحيل الحكومة . ولم تحبط هذه الماولة وحسب ، بسبب ضبط الأعصاب الذي مارسته الحركة الوطنية والمتأومة الفلسطينية وأنما اسدى المنتي حسن خالد أيضا صفعة جديدة لمحاولات البيين الانعزالي البحث عن « محساور اسلامي » . ففي رده على وفد جاء يطالب بثقل مخيم تل الزعتر ، أجاب مفتى الجمهورية بكلام بالغ القساوة أمكن للصحافة أن تنقل منه أولا ، أن جوهر الشكلة هو « هسذا الحكم الطائلسي والامتيازات الطائفية ، التي يحاول حزب الكتائب ترسيخها واحتكارها باسم المسيحيين » ثانيا ، التأكيد على رفض الاستعانة بالجيش و « أنتسم تعلمون ان المسلمين لا يرضون بنزول الجيش من اجل موضوع هو من اختصاص الامن الداخلي ، ولان تكوين الجيش نفسه حاليسا يجعلهم غسير مطمئنين لحياده ، وقد خبرنا ذلك عام ١٩٧٣ . . ، ٥ ثالثًا ، رفض أن ترضع الحكومة " لاى ضغسط طائني من اي حزب طائني كان ٢ . حيال ذلك مدات « التراجعات » من أعلان بيار الجميل عن استعداده للتبول بيقاء حكومة رشيد الصلح « اذا كانت تلك هي مشيئة السلمين » ، الى أيفساد حوزف شادر لازالة الالتباسات وشرح موتسف

الكتائب لدى المتي . . . ــ على أن قمة السعار كانت في ردود معـل الكتائب على بيان رشيد الصلح المسلم المجلس النيابي ، نائب الميليشيا ، المين الجميل ، يحاول منع الصلح بالقوة من مفادرة المجلس ، وهزيه يصدر بياناً بدائع ميه عن مجزرة عين الرمانة)

الحرية صلجة و

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب _ منطقة العاملية _ محلة راس النبع -ا هاتف ۲۶۷۵۵۲ ــ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان ۰

مكاتب الادارة والتعرير

بناية مؤاد درويش

ابسقالت الحكومة ولفت الأزمة!

سياسي يعكس الارادة الشعبية العقبقية بن خسلال تعديسل

- الالتزام بمقتضيات المركة العربية المستركة في مواجهة

العدو الصهيوني ، وفي صبيم ذلك الانتزام بمساندة القضيسة

الفلسطينيسة ونضال الشعسب الفلسطيني الشقيق وكسل

الاشكال والامكانيات ومهما بلغت التضحيات ، واقامة اكلسر

العلاقات توطدا ورسوها مع المقاومة الفلسطينية على أساس

ــ تعديل قانون تنظيم الجيش واخضاعه السلطة السياسية

واهلال النوازن في صفوفه وهده بكسل الامكانيات الماديسسة

والبشرية ليتمكن من القيام بدوره الاساسى ، وتجنب اقعامه

ق قضايا الامن الداخلي مع ما ينطلبه ذلك من تعزيز أقسوى

_ معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي بما يؤمن

الموارد الكانية وفق سياسة ضريبية نطال المداهيل المرتفعة ،

للوغاء بمنطلبات الدغاع الوطني والمشماريع الانهالية، والتقديمات

الاجتماعية والصحية والتعليهية والثقافية وسواها وانتي ينهفي

ان يجرى توسيمها وتعميمها لتشمل كل اللبنانيين ل كلالناطق،

مع العمل على ضرب الاهتكار والسير نعو العدالة الاجتماعية

سابقة في السياسة اللبنانية

ان التاريسخ الشعبى سوف يسجسل لرشيد

الصلح كونه انفرد بين سائر رؤساء السوزراء

المتماتيين منذ الاستقلال في تحويل استقالة تقليدية

الى مناسبة لوضع اليد ، من موتسع المسؤولية

عن السلطة التنفيذية وعلى منبر الجلس النيابي-

على جوهر الازمة السياسية التي يعيشها البلد

ومؤسساته ، ولم يكن غقط الصوت المعبر عـن

جميع الذين يستغلهم ويقهرهم النظام ، بل عرض

أيضا الحلول الراهنة والملحة كما صاغتها الطليمة

الواعية لهؤلاء ، ممثلـة باحزابهـا الوطنيـة

كسر لعبة الصبه ، وأعلن ما لا يعلن ، رفض

لعبة تحميل الحكومة ، ورئيسها ، المسؤولية عن

ازمة مستعصية تصيب بالعطل والثملل النظام

برمته ، ووجه الانظار الى مكمن الازمة الفعلية .

مثلما رفض تبسيط قضية « المشاركة » الى قضية

تطابق أو تنامر في « الامزجة » بين رئيس الدولة

ورئيس الحكومة ، لم يتراس حكومة تصريف

اعمال طوال عشرة اشهر ، خاصعة لجهاز واحد

مِن أحِهِزَهُ مِر أَكِرُ السِلطَةِ الفِعلِيةِ ، مِثلُما فِعِلْ

رشيد كرامي . ولا ادعى « الثوة » ، مثل صائب

سلام ، مُخرَج بعد العاشر من نيسان وفي " نمسه

مساء » . وظل عاجزا عن تفسير استقالته ، حتى

بعد سنة على تاريخها ، عندما عقد مؤتمرا صحفيا

كان مسرحا للكلام البهم والادماءات الفارغسة

والحركة الجماهيرية العريضة ، الني تعرفت

فيما قاله رشيد الصلح على مدى ما تعانيه وما

تطمح اليه ، تدرك تمام الادراك ان الذي اوصل

صوتها ألى داخل مؤسسات النظام ليس جهد

رجل وحده ، وانها هو نراكم لنضالاتها الطويلة

وتضحياتها وفي مقدمتها ردع مشروع الفتئسة

الكتائبية في ١٣ نيسان وما بعده ، بكل ما جره من

دمار وما أوتعه من خسائر وضحاياً ، مهذا التاريخ

الطويل من الجهد والداب والنضال هو الذي سمح

باختراق صبت هذه المؤسسات ا

التنسيق الكايل الذي يضبن الصلحة الشتركة

ديمقراطي لقانون الانتخاب

الامن الداخلي عدة وعددا .

بخطی اسرع 🛚 .

... اقرار قانون النجنس ...



المرسيس رمشيدالصلح مع ممثلى الحركة الوطنية

راغضا ابداء كلمة اسف واحدة على ضحاياها في الوقت الذي تصدر فيه جريدة « العمل » محققة تُفْرَهُ نَوعية في مستوى البذاءة الذي انحدرت اليه

... «شنتمنا الدجال . . وهرب» ، هذا هو العنوان الرئيسي لعدد يوم الجمعة الذي انطوى عليسي قدر من البذاءات السافرة من طراز « يسا عضو الرجولة α تشكل اهانة لجميع اللبنانيين ولطخة

عار في جبين الصحامة اللبنانية ومهما يكن من امر ، فلا تفسي لهذا السمار المنفلت من عقاله الا كونه التعبير الإوضح عسن مسلسل الهزائم العسكرية والسياسية التي مني ويمنى بها حزب الكتائب منذ ليسان الماضي ، وقد أضاف الله الاسبوع الماضي استكمال عملية العزل السياسي التسعبي له بسلسلة من عمليات العزَّلُ الرسمية تمثلت في موقف المفتى الحازم وفي العجز عن ايجاد نائب واحد يرفع صوته دفاعسا

ولا يستعنا هنا الا ان نمر مرور الكرام علسي جريدة « النهار » التي يحق لها أن « تفاخر » بانها تحولت الى النسخة الاكثر اناقة عن « العمل » . ولا ننسى ملحقها الفرنسي « الاوريان سلوجور » حيث يستطيع ، من حاز على أمتياز تعلم اللغة الفرنسية ، أن يطالع أخبار احتفال باسرائيسل بذكرى استقلالها (نعم استقلالها ، وهكذا بدون تحفظات ولا مزدوجات ا!) . ويكفى ان يقسال هنا امران : الآول ، ان الهزائم التي منيت بهسا مخططأت الكتائب تجر نفسها على الاذكياء لمسي « مطبخ » « النهار » ممن لعبوا الدور الاكبـر في رسم هذه الخطط ، عاملين بحسهم الطبقسي ألبتظ على انتاذ كل ما هو عنن ومهترىء مسى هذا النظام ومؤسساته ! والثاني ؛ إن الاسابيع الماضية كانت مناسبة رائعة لكي تسرول الغشاوة من أعين الثات ، بل الالف ، بسن القراء ممن طللتهم طبول « الثورة الدستورية » والصياغات المتحدلة المنبقة . لانه « يمكن خداع كل الناس بعض الوقعة ، ويعض الناس كل الوقت ، ولكن يستحيل خداع كل الناس كل الوثت ! » .

التحدي الكبي في وجــه الزعامات التقليديـــة

وكان بيان رشيد الصلح ، واستقالته مسع زملائه من الوزراء التقدميين ، مناسبة معسازة كشفت العديد بن « الاقوياء » والسترسين والستوزرين الذين لا زالوا يدعون صلة نسب ما بالشارع الوطفي وقضاياه ، فعدا عن النكسات

البائخة التي اطلقها رشيد كرامي ، اضطر السى الاعلان عن تبنيه لما ورد في البيان . أسا صائب بك ، فأن حالة الشيل التي أصابته منبذ ١٣ نيسان لا زالت تعرض على " الرجل القسوي » الاعتكاف في منزله ، ولسنا ننسى « الوزيسر المسترئس » زكى المزبودي الذي لم يواكب الكتائب ف استقالتها وحسب ، نزولا عند رغبة كتلتسه الستقلة جدا والتي تضم أوغست باخوس ، صاحب مشروع نقل مخيم تل الزعتر . وانها هرب

أولا ، أن البرنامج الذي طرحته الاحسراب والقوى الوطنية والتقدمية ، والذي تبناه الرئيس رشيد الصلح في بيان الاستقالة ، يشكل قاعدة السخة لقيام تحالف عريض يضم جميسع الذين يلتتون على هذا الحد الادنى مسن رمض نظسام ألامتيازات الطائفية والاجتماعية ومؤسسات الاستئثار السياسي ، وليس هو برنامج اليسار ، الذي لم يخف يوما أنه يرى الحل الجدري لقضايا البلد الوطنية والإجتماعية في تيام تغيير تسوري في الطبيعة الطبقية للسلطة " لكنه برنامج صاغبة اليسار ، آخذاً بالاعتبار المسلحة الشتركة بين الطبقات التي يمثلها ، وبين الفئات والقسوى الاخرى ، نظراً لوصول الأزمة السياسية السي مرحلة تهدد فيها بالانحدار تحو الاقتتال الاهلسي الذي يهدد وجود البلد نفسته ، ومن هنا نؤكيد على تسبيته " برنامج الحد الادنى للخسلاس

ايضا من جلسة مجلس النواب ، حفاظا علسى حرية الحركة . . « المستقلة » . فهؤلاء ، والعديد غيرهم ، يعبر شللهم عـن موقعهم الجديد كممثلين للبرجوازية الاسلامية . فهم من جهة يشكلون جناها ملحقاً بالبرجوازيــة الكبيرة ، لا يحظي بمثل ما يعظي بـــه هناحهــا المسيحي المهيمن من امتيازات مآدية وسياسية . لكنهم ، من جهة ثانية ، باتوا عاجزين عسن سماع صوت الشارع بكل ما يضح به مسن مطالب وتبقسي الازمة ٠٠

ويبتى الاختيار ملحا اكثر من اي وقت مضى . وهو مطروح على المسيحيين ، كلُّ المسيحيين ، بقدر ما هو مطروح على المسلمين ، ان لم نقسل الكثر . لانه اذا كان نظسام الامتيازات الطائفية والطبقية يحمل لهؤلاء « الموت البطّيء » ، مانسه لا يقدم لاولئك الا « الانتحار » ا ومسى هسدا الصدد ، يجب توضيح النقاط التالية

ثانيا ، أن جميع القوى المدعية انتسابا ما ال الشارع الوطني والسي المحرومين والرائف لمساريع الكتائب الانتجارية الرامية الى «مبينا المسيحيين مدعوة ، على تفاوت مواقعها ، العرا المشترك في سبيل مرض تنفيذ هذا البرنامج،

ثالثًا ، باستقالة حكومة رشيد الصلح ، طرف رسميا ، ولاول مرة على مستوى السلطة نفسها ﴿ ازمة وزارية ، وانما الوجه السياسي الأنَّ الشاملة للنظام . وفي تقديرنا أن هـــدا النعاب المقذوف في وجه النظام ومؤسساته قد البط سلفاً مشروع قيام « حكومة قوية)) ، اللهمالا اذا ذهب الهوس بالبعض الى حد اللجود الب الحكم العسكري ، مما يودي بالبلاد السي سُفي الخراب ، والقوَّى الوطنية والتقدمية ، التيكُّلُّ ولا ترأل تعتبر أن قوتهـــا الرئيسية هي ا ((الشارع)) وفي النضالات الجماهرية ، مصه كثر من أي وقت مضى على التدخل بحلم ويكافة أشكَّالُ النَّصْالُ ، من أهل تحديد موقعًا من الحكومة القادمة ، ومن رئيسها والوزراء فيها على ضوء موقفهم هم من هذا البرنامج ، نقد انقضى آلى غير رجعة الزمن الذي كانت فيه لم تشكيل الحكومات ، ومؤسسات السلطة ، إلا فيها مجالسها الملية ، حكّرا على ارباب النظام! وشَّانا لا يعني الحركة الوطنية والشَّعبية ، وها ما اكده المؤتمر الشعبي المنعقد في مركب جمعة خريجي المقاصد مساء الجمعة الماضي ، والسائل حضرة حشد واسع من ممثلي الاحراب والهيئات النقابية والمهنية والطلابية والعمالية وشبا الاحياء والشخصيات ألوطنية اضافة للراس رشيد الصلح والوزيرين خلف وحمادة • يقبأ بمقررات تجدد العزم على مواصلة المعركة في الحل الكتائبي الفائسي وفي سبيل برنامج الفلام

الوطنسي . رابعاً واخيراً ، ان الهزيمة التي منيت بها المرحلة الجديدة من الخطة الكتائبية ـ مرطلة ترحيل المكومة بعيدا عسن اثارة قضايا ألبله الاساسية _ تقتضي المزيد من اليقظة نفيا احتمالات تجديد الفتنة . وتتطلب تمتين وهدة لل القوى الوطنية والتقدمية ، وتعزيز التلامم الم المقاومة الفلسطينية ، وزيادة التاهب للجور الى كافة اساليب النضال لقطع داسر المواسران

الأمريالية والرجعية. بعد أسابيع من الصراع الذي تجلى اكار تعلى على مستوى الحكم ، اعادت استقال حكومة رشيد الصلح القضية الى الشارع وسيقول الشارع كلبته .

انتخابات الممجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ؛

المعاني الكتى اكتها

المرحلة القبلة ، اخذ الموازين الجديدة التي

كشفتها الانتخابات بالاعتبار عند كل هدبث

عن وحدة الطائفة . كما أصبح من الضروري

ان يترك هذا الفرز بصماته على برنام--ج

المجلس وبرنامج هركة المحرومين بشكسل لا

يستجيب « لوهدة الطائفة المدرومة » محسب

بل ايضا وبشكل خاص للفئات الجماهيريسة

الكادهة ضبن الطائفة والتي عكست لأثجسة

ان الفرز الذي حصل حقا ، قد حصلفين

مجلس اسلامي شيعي لا يعكس نمثيلا حقيقيا

لوزن الغالبية الساحقة من الطائفة الشيعية

بما هي جماهير واسعة ذات مطالب ومطامع

اي ، بكلمة اخرى ان الفسرز

الذي حصل أنما حصل في اطار

مثقفي الطائفة الشيعية ، والعناصر

التقدُّمية التي نجحتُ أنما هي ناطقةٌ

باسم الاطرآف السياسية المعبرة

عن مصالحح ومطامح الجماهير

الشيعية الكادحة والعريضة ، وكان

يمكن لهذا الفرز أن يكون أكثر عمقا

ووضوها لو أتيح للجماهم الشيعية

ان تعكس وزنها داخل المجلس وفي

هيئاته ولو أتيح لها أن تكون ممثلة بطريقة مباشرة في المجلس •

غير أن هذا لا ينتقص ون أن « لائهــة

التضامن الوطني) هياللالمة الوحيدةالتيخاضه

المعركة على قاعدة برنامج واضح يضع يده

على المفاصل الاساسية في القضايا المطروحة

ان لجهة ضرورة ربط حركة المرومين بالحركة

الوطنية العامة ، أم لجهة جعل المجلس معبرا

حقيقيا عن المحرومين من خلال شموله الختلف

القلات الشعبية وبالكثافة المتاسبة مع وزنها

أم لجهة المطالبة بالتزام برنامج يتمسدى

الطائفية ويعزز التماثف بين كافة المرومين

ضد ارباب الاحتكار والطالفية من كل الطوالف

ام لجهة الطالبة بدعم القاومة الفلسطينيسة

وتامين مستلزمات الصبود في الجنسوب

وفي الوقت الذي حرصت فيه القوى المقدمية

المتضامن الوطنى امالها ومطاوحها .

محددة ومتنامية

اسفرت انتخابات ألهيلة التنفيليسة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلسي من فوز باهر المقوى الوطنية والتقدمية ألتي تغوض انتخابات الهيئة للمرة الاولى . اذ ماز غبسة من « لائحة النضامن الوطني » التي دعمتها القوى المتقدمية والتي تشكلت فيالاصل

بن لمانية برشحين ، والذين فازوا ون لائحة التضامن الوطني هم سرحان سرحان (۲۹۷ صوتا) ، محمد على صابق (۲.۹ اصوات) ، محسن دلول (۸۸۷ صوتا) ، محمد دقیق (۸۸۸ صوتا)، محبد باسین (۲۷۹ صوتا) . کما فاز من احدى اللوالح التي دعمها السيد بوسسسى الصدر كل من عاصم قانصوه (٢٤٩ صوتا) وزيد الزين (۲۷۹ صوتا) اللذين دعمتهمسا

القوى النقدمية ايضا . وهكذا يمكن القول ان القسموى الوطنية والدبيقراطية استطاعت أن تحقق فوز سبمة من أصل اثنى عشر مندوبا في الهيئة التنفيذية

للمجلس الاسلامسي الشيعي الاعلسى . ونبادر هنا الى القول ان هذه النتيجة لا نعكس اطلاقا وزن المركة الوطنيةوالتقدمية داخل المجلس (حتى بتركيبته الحاليسية) باعتبار أن الاطراف التي ساهبت في خوض المعركة لم تتمكن من ايلائها الاهتمام الكافي واللازم بحكم الانشمال بخوض العدد الكبير من المعارث على جبهة الوضع السياسي اللبناني وعلىسى صعيسد حماية المقاومة الفلسطينية من المؤامرات الكتائبية ، ولذلك لا يمكن النظر الى هذا الانتصار الا على ضوء الاعداد المدود الذي سبقه وهو اعداد لم يسمح بحشد كافة القوى الموجودة فعسلا داخل الهيئة العاوسة للمجسلس الاسلامي

وحدة الطائفة : بقيادة من ؟

أذا كانت المعركة قد جرت في ظل عــــدم الاعداد الكافى غانها سببت حدوث اول غرز حقيقي شهن المجلس الاسلامي الشيعيالاهلى بين ما يشكل قامدة العمل التقدمسي وقامدة حركة المعرومين من جهة وبين بقايا المؤسسة السياسية الشيمية التقليدية والتي تجد رموزها مُعِنْ الْجِلْسِ الشيعي في النواب المالييسن والسابقين ، والوزراء ، والرباء الشيعة المفتربين ، وبعض رجال الدين المتزمنين ، ويعض كبار الموظفين ، ناهبك بالحمميات « الخيرية » التي لا تملك اي نفوذ حقيقي والتي يقتصر دورها على التصويت حسسب كلمة السر المطاة لها ...

وعلى قاعدة هذا الفرز الذي بات جليا من الضرورة تحديد معنى وحدة الطائفة الشيعية بما هي وحدة تلف كافة الفلات الشيعيسية وتجعلها ، الى هذا العد أو ذاك ، وهرومة وبما هي ايضا وهدة لا تلفى التفاوتات داخل هذه الطالغة . واصبح من الضروري ، فسي

كانت الاطراف الاغرى « تركب اللوائسح » كيفها اتفق وتتهافيست على الترشيح (٨٣ مرشعا) والبروز طمعا بها هو وراء الفوز في الهيلة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي

ابن كان الاسعد ؟

اذا كان الفرز الذي حصل والانتصار الاكيد الذي حققته القوى التقدمية هو السمة الاولى لا حدث غان السبة الثانية هي أن المعركة جرت ، من البداية الى النهاية ، دون ان يبدو اي اثر فعلى لكامل الاسعد او جماعته ق ميدانها .

انسحب المرشحون الاسمديون قهل بداية المعركة واخلوا الساحة للاطراف الاخسسري مسجلين بعملهم هذا الاعتراف الصريع بعدم القدرة لا على النجاح محسب بل على خوض معركة مشرفة على الاقل ...

وهذا الانسحاب الاسعدي لم يكن نتيجة الاختيار الحر لكامل بك طيعا بل جاء نتيجة الشعور بالعجز عن الوقوف في وجه القوى الجديدة . ولا معنى له سوى انه « مكافاة » للقوى التي خاضت ، على امتداد السقوات الماضية ، وبكـل اشتكال النضال المكنة ، وفي كل الظروف ، معركة اضعاف الإقطاع

الاسعدي تمهيدا للاجهاز عليه . ومن الطبيعي ، في ونل هذه الحالة ، ان نكون المكافاة من نصيب القوى التي لعبت الدور الرئيسي في المتصدي للزعامة الوائلية ... وعلى هذا الصعيد لا بد من التسجيل بان « اشباه الاقطاعيين » والعروع الثانوية في الاقطاع الجنوبي قد سجلت فسلا ذربعا في الحلول محل الإقطاع الاسعدي المنهار ولم

الدلالات الوطنية لنتائج الانتخابات

الشيعي الاعلى الا الاعلان عن تطورات كانت تشهدها هذه الطائفة منذ فترة ليست وجيزة. ويمكن النظر الى المتحى العام الذي ينتظم

اولا ... اسقاط كامة الراهنات على موقع الذى يحتله اليسار داخل صفوف الشيعسة

شجع في وراثة الزعامة الني نرنحت تحست وطأة ننامي ننوذ الحركة الوطنية .

لا تشكل نتالج الانتخابات في الجــــلس هذه التطورات من زاويتين :

شيعي وسطى ضبن التوازن الطائفي ... الاجتماعي المام بغية ابتزازه واستغدامه من اجل تكريس استيرار الامتيسازات الطائفية والاجتماعية في البلد . والمعروف أن المكثيرين قد راهنوا على تكريس مثل هذا الموقع هاصة بعد اختلال الموازنة التقليدية المارونية __ السنبة وصمود البسار لاحتلال موقع قيسادي هام بديل للزعمساء التقليدين السنة. الا ان هذه المراهنات تعطيت على صفرة الموتسع وهو موقع يمكن القول انه اكثر جذريةورسوها شبهن الطائفة الشيعية منه ضبهن اية طائفة

غاليا . فالاصوات التي انصبت على اللائحة التقدمية والمرشحين التقدميين تمكس ، بنسبة الجنوبيين العاليسة التي تنضمنها ، الموقع المتزايد الذي بحظه برنامج الدماع الوطني ودعسم المتاومة والتسيق مع الدول العربية

بين القطاعات الشعبية التي ندنسع

النطابق بين الحسرمان الطائفي والحرمان الإجتماعي الذي تعيشه الطائفة الشيعية لابد وان يدنسع

الساما متزايدة منها نحسو البسار

محاولات الراهنة على انتاج بديسل

شيعي تقليدي للاسعد يستطيع احتلال القعد الذي سيشفر على طاولسة النظام القائم وأركانه التقليديين .

ثانيا _ تكتسب نتائج هذه الانتخاب_ات

اهبيتها من كونها جابت في وقت تبدل فيسسه جهود محمومة لاستخدام الطائفة الشيعيسة

كعنصر توسط واجتصاص في التناقض الرليسي المتفاقم والمتفجر حول قضية الوجود الوطئي

الفلسطيني وكل سياسة النفاع الوطنسي . فقد بات من الصعب تمرير هذه المعاولات بعد

ان اعطت الكتلة الإكبر من مثقفي الشبيعة؛

باسم الجماهير العريضة ، كلمنها حول هذا

الوضوع في البرنامج الذي اعلنته « لالمسة

التضمامن الوطني » والذي يحتل فيه موقف

الدعم والتابيد للمقاومة مكانة بارزة واسامية.

يصدر عن اصدق موقع وطنسي ،

الجنوب ، هـــو موقع المواجهة

الحقيقية والبومية ، وموقع الذين

بمسدون حما ويدامعون عن المتاوسة

ويزيد من صحة هذا الدعم كونه

نحو اللقاء الجبهوي ٠٠٠

... نُبُّ هذه الشيعارات بن حياتها

ان النتائج التي اسفرت عنها انتفابسات الهيئة اثننفيذية للمجلس الاسلامى الشيمى الاعلى قد نقلت مسالة قيام نمالف بينالمركة الوطنية النقديية وحركة الماالية بحقسوق الشيعة ون صعيد الامكان والجدل الى صعيد الضرورة والالعاح وسيكون الانتصار الكبير الذى حققته الحركة الوطنية التقدمية اكبسر بما لا يقاس اذا استطاعت توظيفه علسسى صعيد قيام تدالف عريض يجمع كافة القوى المادية للاقطاع الاسعدي والمتقية هند هدود الشيعارات الديمقراطية العامة المتى لا يمكن ان بغناسف هولها كل مسن له علاقة بالمحروميسن

كما سيكتسب هذا الوزن للحركة التقدمية اهبيته من قيامه بدور فعال وهاسم داهسل الجلس وداخل حركة المحروبين بانجاه دفعها نحو الخيارات الاكثر جلرية امام المنعطفات الني قد تعترض مسيرتها ، وبانجاه نقسل الرغبات التي يبديها جهيع الاطراف وبصورة خاصة الحركة الوطنية والامام الصدر ، حول ضرورة قيام جبهة تغيير عريضة من هيسسز الرغبات الى حبز التنفيد العملي والسريع. واخيرا لابد من الاشارة الي أن

ما حصل هو نموذج عن طريقة في التعاطي التقدمي والثوري معقضية سياسية واجتماعية فالجوهر وذات مظهر طَائِفي وهي طريقة تضع نقطة النهاية لمرحلة من « الطهارة الثورية اللفظية » كان اليسار خلالها يرفض التعاطي مع المؤسسات الطائفية رغم طابعها السياسي مصرا بالتالي على انكار خصوصية التكوين اللبناني وخصوصية الاشكيال النضالية ألساعدة التي يفترضهت سا هدأا التكوين .

ينقضى سبعة وعشرون عاما علسي ذکری نکبة ۱۹۱۸ .

وفي الشامس عشر من ايار هام ١٩٧٤ الماضى ، اكد شعبنا مجددا رفضه لنتائج نكبة ١٩٤٨ بتمزيق واقتسام الوطنالفليطينيء بدن الغزوة الصهبونية الاستعماريسة ، والرجعيسة الاردنية الهائمية وحين انطلقت رهدة الشهد ﴿ كَمَالَ نَاصِرِ ﴾ صقور التحرير والاستقلال الوطني ، لنضرب اروع المثل في المضحية والقداء ، وليؤكد اصرار الشعب التلسطيني على انتزاع حقه بتقرير مصيره، ربناء دولمه الوطنية المستقلة . وكانت عملية " برتسما ــ معــسلوب " . وعلى امتداد دلسطين من اقصاها الى اقصاها ، همل زياد وعلى واحمد ، الرابات البارزة لنضــال سعبنا لبحقيق الظفر والانتصار . وجسدوا بدقسة منعاتبة الهدف السياسي الوطنسسي والتوري لنضال شعبنا الفلسطيني في الرحلة الراهنة والمراحل اللاحقة من عملية الصراع

منذ رهلته الاميركية التي قابل فيها

فورد ، والمني أدلى فيها أمام المتفزيون

الاميركسي بتصريحاته « الليرة » ، تتوالي انباء

استعداد الملك حسينالتعركالسياسي الواسع

خلال الشهرين القادمين قبل انعقاد مؤتمسر

القمة العربي القادم . وتجمع الدوالر العليمة

في الاردن على أن الإطار الذي يعدد التشاط

🗌 اعادة الثارة مشروع نك الارتباط الاردني

على جبهة الضفة الغربية ، وابداء استعداد

الاردن للعب هذا الدور ضبين اطار « موثف

عربي موجد » 11 وفي هذا الصند لا يتردد اللك

هده المادنات وهو يعبل مشاريع ووجهات

نظر تشبيل المسالة الفلسطينية والدور الاردلي .

كننك , خصوصا وان النوالر الابيركيسية

والصهيونية التي تكرر رفضها لمضور فلنطيئي

الاردني الراهن يتلفص فيها يلي :

مع العدو الصهيوني الامبريالي ، وجاءت رسائل هؤلاء الإبطال بصورة وأضعة ، لتبرز المضمون الثوري الإنسائي للورتنا . والتفاتي اللامعدود لصقور النحرير والسلطة الوطنية من اجل تحقيق اهداف السعيدا الستندة على قاعدة البرنامج المرحلي لمنظمة التحريسسر الفلسطينية ، باعتباره منهج ودليل عمسل، ويجسد الاهداف الانية والوطنية لطموهات شعبنا في التمرر والاستقلال الوطني ومن أجل منابعة التحسرير الشاهل لكل أرض غلسطين . في الوقت الذي كانت فيه جبهة رغض حقوق شعبنا الوطنية ، نتغنـــــي مالشىمارات اللفظية ونصف كل من يعارض عدومنها و بالخبانة ... الى اخر ما هنالك من وصفات واهكام جاهزة ، جاءت عملية مرشيحا الثبت ان صقور السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة ، هم رواد التحسرير الشمامل ، ولتؤكد تمسكهم بالارض ، ورفضهم لسياسة الاقتلاع والتبديد القومي، واغراءات بلدان الشنات . جاءت لنؤكد ابضا معسكر

هذا النهج السياسي وملائمته للظـــروف الحالبة التي يمر بها شعبنا وللواقع المادي القائم بكل جواتبه ، واليوم تبر لكرى ١٥ ايار ٤ نيوا يتابع

التظاهر بالاستعداد العسكري من أجل" فك الأرتباط» على لصنعة الغربية

🗖 يقد الملك حسين الى جلبمجموعة

من ((الشخصيات)) آياها ١٠٠ مسن الأراضى المحتلة لقابلة الرئيسس السادات خلال مكوثه في عمان ، من أجل تقديمها كممثلة للرآى ألعي الفلسطيني داخل الارض المعتلة ٠٠٠ وحتى تقوم هذه الشخصيات بتزكية

المركبة الم والسلطن على السلطن على السلطن

بعد مقابلته مع غورد ، ان اميركا قدمت السه موقفها بأن لا يجري الاعتراف بمنظمة التعرير وتمثيلها بشكل مستقل في جنيف .. وان

الميركا سوف تضغط هتسى يكون « التمثيسل الفلسطيني محصورا تحت العلم الاردني » ل همذا المؤتمسر ، وتشارك اسراليسسسل

ويستطرد الملك بعد هذا مؤكدا علسي «أن الدور ياتي الان على الدول العربية .. هيث في الضفة المغربية اذا تولى الملك هسين هذه السؤولية وضبن بذلك عدم قيام دولةفلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التعرير » . ويؤكـــد اللك بعد ذلك « أنه سيتولى مثل هذه المهة غيما لو جرى تكليفه من قبل مؤتمر القهـــة العربي القادم ، واتخذ المؤتمر قرارات تلفي

أو تجمد قرارات الرباط » . لتوفر اللمهيدات الضرورية للبحث في غطوة

الولايات المتحدة في هذا الموقف . اعلنت اميركا استعدادها لاهراء انسحاب ما

☐ ويشير هدد من الاطراف العربيسية والاردنية الوطنية باستغراب الى الضمية الثارة حول ما يسمى استعدادا مسكريــــا وحشدا للقوات الاردنية في اغوار الاردن على الجبهة الراجهة للفغة الغربيسة المعتلة ، وتؤكد بعض التقديرات أن مثل هذه السرعية ليست سوى تمهيدا لظل اهسواء بن التوتر الزعوم على هذه العبهة ، على

ك الارتباط على الجبهة الاردنية ، وبأن اعلان الاردن استعداده للمشاركة أس « التنسيق المسكري العربي » كنوع ١٠٠٠ النبهيد لفك عزلته السياسية والإيا بكونسه طرفا في الصراع تحضيرا أؤاسر

المفيق الشهيد حذلي

الإعداء ، ومعسكر الاصدقاء ، وهددت بدقة

أنجاه الضربة الرئيسية لثورتنا وهدفهسا

الرهلي واستوب عملها الراهن وفي المراهل

وما الانتصارات والانجازات الرائمسة

التي هنقها شعبنا منذ ١٥ أيار ١٩٧٢ وهتي

١٥ أيار ١٩٧٥ الا تأكيد وتجسيد رائع لصحة

البرنامج السياسي المرهلي لمنظمة النعرير

الفلسطينية السدي دششه ثوار التعرير

والاستقلال الوطني في يوم فلسطين على

ارضهم ، يوم العبور التاريخي الى الوطن.

عظيمة نقف في مقدمتها ، الانتفاضة الرائمة

وقرأر الامم المتحدة ومقررات قمة الرباطء

ومرورا بمجموع المعارك السياسيةوالمسكرية

الني خاضتها ثورتنا . لتوضيح مدى صوابية

والان يستند شعبنا الى يجموعة انجازات

القمة العربي القادم . وايست هملات القمع الشرسة الني يقوم بها النظام الاردنى غيد مناضلهم القاومة ، والاهكاء التعسفية التي يعدرنا . ، سوى معاولة جديدة من جانبه للنفرب على اى احتمال لانعقاد الاجتماع الربانس الذي اقره مؤتمر الرباط واناط به بهبأ تنفيذ قراراته ، والدخول في صراع مكالية مع القاوية من أجل استبعاد كل اعتبار اليحث في تنفيذ التزامات وقرارات الربط ولكن الدوائر الوطنية الفلسطية تؤكد أن هذه ﴿﴿ الرَّحِلَّةُ فِي الْفُرَاعُ ۗ ۗ التي يشد النظام الأردني رحاله ألبا

الوفيقيط لشهيد نرماو

الشمب الفلسطيني هجومه السياسي بعزية

اثند نعت راية منظية التعرير الفاسطينة

لاهبساط مخططسات الاسسيريساليسة

الاميركية والصهيونية ، والرجعية الهاتبة،

الرامية للالتفاف على قرارات قهة الرباط

واغمعاف الثورة الفلسطينية يهسدف تارس

دور النظام الاردنى مجددا على حساب م

شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واستقله

تحية من هذا الشبعب الصاود التقل

الى اولئك الإبناء الذين جسدوا بحق كلبك

اهد القادة الثوريين « أن من واجب الطائع

المتورية أن تستوعب قبل كل شيء النطابات

الجماهيرية المعبر عنها ، بشكل عنوي ا

لتؤطرها في منظور سياسي منتظم ومثال

وتعبدها لتصبح قوة هائلة لا تقهرا وأنبثم

لکری ابطال ترشیما « زیاد ولینو وهریا

وذكرى رفاقهم من شهداء الثورة الفلسطينية

خالدة الى الابد في ذاكرة شمينا) ورأه

من روافد ثورتنا العظيهة

سوف تصطدم من جديد بثقل وصالبة الوقف الفلسطيني قبل مؤتمر النه القادم وخلاله . وأكد مصدر فلطش « للحرية » أن رهان النظام الاراني الاساسي يقوم على نجاح بمهم الإطراف العربية في نفع اللهوا الفلسطينية نحو تراجع في موقفها تجاه النظام الاردنى ودوره بشيان الأرض الفلسطينية المعتلة .. الام الذي هو في حكم السنحيل بسبب ثبات الموقف الفلسطيني ، وعجز أي طرف عربي عن اهدات هذا (النفي المطلوب أأ ، وخاصة في مرحلة ما بعد فشل مهمة كيسنجر ، واسام الطريق السدود آلذي وصلت اله سياسة الرجعية والنمين العربي لا رهانها وتحالفها مع خطة كيسنجر



وزدو بقبادة رجال دين جهلة وزعماء اقطاعيين

وعناصر برجوازية ١٠ ، أن هذا الموقف يعبسر

عن عزلة المزب اولا . اما نقده للانتفاضة فهو

نعبع عن فهم ميكانيكي ومبتذل لطبيعة النضال

في البلدان المستعمرة ، فهو لم ينقسد الا

ظاهر الانتفاضة او تجلبانها الخارجيسة او

احتراثها من قبل العناصر الرجعية ، اكتسه

لم يسنطع ان يتلمس جوهر الانتفاضـــــة

ودلالتها التاريخية كاهتجاج عنيف ضد غـــزو

خارجي . اذ ان الحزب اكتفى بشمــــارات

جامدة وغير معبرة عن طموهات الشمسيب

القسطيني مثل شمعاره « الناخي بين الشيغيلة

العربور اليهودهن اجل مقائلة الامير بالية البريطانية)

أن هذا الشعار التقدمي ظاهريا يتناسىمهمون

الغزو الصهيوني ومضبون النضال ضنهء اي

أن الحزب بشر انذاك بانكار مرفوضة كليسسا

هن الجماهي العربية . ان وجود هــــده

الشعارات الإنسانية الفائمة يرجع السي دور

المناصر اليوردية والمتمهينة داخل المزب .

لذلك غان غشل سياسة الحزب وارتطابهابصفرة

الاضالات الوطنية دعا المناصر العربية فيسه

الى ضرورة تقييم جديد للواقع الفاسطينسيي

وحركته الوطنية . لكن اعادة التقييم هـــــــــده

درسم سياسة جديدة تطلب امرا اغرا هـــو

فرورة تعريسب الحزب وتنقيسح سياستسسه

وغريئته من جديد لطرح العناصر التعريفيسة

خارجا ، لذلك قام المزب بنقد ذاتي ودعسسا

الى دولة متحدة قوامها العمال والفلاهسون ،

وعند واعتبر انتفاضة ١٩٢٩ بهنابة مقدمسة

الصراع بين العناصر الصهيونية والعربية في الحسزب:

لقد وهسى الشيوعيون المرب شرورةتمريب

طب والاطاعة بالمناصر الصهبوئية المربعبة

في قيادته منذ اوائل الالاينيات ، كاسك ان

العزب لا يمكن أن يلقى صدى بين الاوسساط

العربية طالما انه ليس حزبا عربيا او حزبسا

لي سياسة سليمة تمكله مخاطبة الاسسان

العربي ، اذلك بدا بمحاربة المناصر الممهونية

منا أيار ١٩٣٠ ، لكن هذا الأمر لم يكن سهلا

يسبب ثفود العناصر الصهيونية بن ناهيسة،

وبسبب المناصر المربية الانتهازية من ناهية.

نَانِيةَ . لَذَلِكُ لَم يستطع العزب أن يتفلص من

بعض المناصر المبهيونية الا في عام ١٩٣٢ .

وأصبح السكرتي العام للعزب عربيا ولاول

الرة في عام ١٩٢١ هين تولى امائة المسترب

رضوان الطو (موسى) . ويسبب سيساسة

التعريب هذه تناقصت المناصر اليهوييسية

لنضال وطئى عارم ضد الغزاة .

اعضاء المفتقرالثالث : جنعا 1391 ضه ، في هن شهد الحزب لاول مرة تأبيسدا متزايدا من العرب وخصوصاً من العمــــال

العرب اكثر من أي وقت مضى . وعلى اثر هذا التغير طرح الحزب جملسة اطروهات جديدة غدعا الفلاحين الى عدم دفسع الضرائب والتمرد على كبار الاقطاعييسين ، وضرورة التحالف بين العمال والفلاحين مسن اجل دفع الحركة الوطنية الى الامام ، كمسا عدرهم من عدوهم المثلث « الاستعمار البريطائي ر الصهابئة والافندية العرب » . كما اعلىسن الثالثمث الكريه هو « السيف والبندةيــة » ورمع شعار « الارض لن يغلمها » ودعا السي نضال بلا هوادة ضد بيع الاراضي للصهاينة، وهاجم القيادات السياسنة الرجعية التسبي تسير العلى طريق خياتي في منافسة المهيونية في المساومة للحصول على تنازلات مسسن الامبرياليين الانكليز » . حيث ان القيسادات الاقطاعية كانست تسخر النضال الوطني مسن اهِل مصالحها الذاتية ، وقد أستطـــاع الحزب ان يةدم تحليلا سليما للاوضاع المساسية انذاك وتنبأ بالتالى بثورة ١٩٣٦ ودعا مسبقا الى ضرورة تنظيم الجهاهي كي لا تبقى مطيسة لاطماع السياسات التقليدية . ومع ارتفساع الحركة الشعبية رفع الحزب شعار النضسال ضد الهجرة اليهودية وراى فيها « غزوا للبلاد يهدف الى حرمان الشعب العربي من فلسطين».

وقد ادت هذه السياسة الى اظهار الوجه العربى للحزب مما سهل عملية غرز المناهسر ياسم « القسم اليهودي » , وقد سرع هسذا الانشقاق دور الحزب المترابد في النفال واحداث ثورة ٢٦_٢٦ هيث اظهرت الهوية العربية للحزب « حزبنا عربي ويجب أن يفهمه الأخرون كذلك » . ومنحى الحزب الجديد هـــذا جعل يمض المناصر اليهودية تتحدث عن « المسالح القومية اليهود في البلاد » كما لم تكن هذه المناصر راضية عن موقسف الحزب أبسسان الثورة . لذلك غان القدم اليهودي رفيست النقد الرجه اليه وتابع غطه الشوفيثي عودته للمزب في هزيران ٢١٩٢ كانت عابرة . اذ عاد القصيل الممهيوني يتحدث من جديد هــــــن التمايز داغل الجركة الصهيونية وعن تطييون كيان يهودي قومي منفصل في البلاد ، وانفجسر

٥ ــ فصل قضية فلسطين عن قضبة اللاجلين التورد وإهالة المشكلة البهودية الى الامسم

صحبة جديدة .

ظهور عصبة التحرر:

الحزب الشيوعي في الثلاثينات الى نمسوه 4

وطزور منظهات متعاطفة معه كوثت اسساس

عصية التحرر الني نشأت في أواثل عسام

١٩٤٤ بعد الثبقاق الحزب في عام ١٩٤٢ بسبب

الملاف بين العناصر العربية فيه والعناصر

اليهردية التي بدأت بالتكلم عن قومية بهوديسة

وبن المظمات التي كونست اساسا لظهسور

عصبة التحرر « عصبة الطلبة العرب » التسي

كانت تعمل من آجل محو الامية واحياء القريسة

العربية والتي هيلت فيها بعد اسم ١١ عصبــة

المثقفين العرب » . يضاف الى هذه العصبـة

(۱ العصبة العربية ضد القاشية » وجمعيسة

« شماع الامل » التي أسسها أميل تومسا

وقد شددت العصية وقد البدء على دورها

واقابة دولة فلسطينية ديبقراطبسة ونسادت

يتقوية الروابسط مع الشبعوب العربيسسة

التافيلة ضد الامبريالية . أما على السنسوى

الاهتماعي غقد ركزت على ضرورة الضمسان

الاجتماعي ومعاربة المنصرية وتحسين ظسرواء

ويمكن ان نوجز المنطلقات السياسيسسة

للمصبة في الامور التالية والتي ظهرت غيب

ا .. عل الشكلة اليهودية ضمن اطـــار

٢ _ الصهونية هركة عنصرية المبريالية .

٣ _ النصال لابقاف الهجرة وعدم السباح

الديبةراطيات الشعبية (البلدان الإشتراكية)

الطبقة العاملة والدفاع عن القلادين .

جريدة العصبة (الانعاد) .

ونادى الشمسب اسسه أميل هبيبي ،

وحدّيق ترمية لليهود في فلسطين ،

صدف ۱۹۶۷ واعتبرته ((هلا استعمارها جائرا)) والتحق عدد من الشيوميين مثل أميسل تومساً بالركة الوطنية المسلحة .

المصية والعمل النقابي:

كما رغضت العصبة مشروع التقسيسم هتى

بدا عمل الأعدوعيين بشكل رئيسي بسبين الطيقة الماملة في سام ١٩٤٢ ، وذلك عندما فامت جمعية اا اشعة الامل البمبادرة مناضلين نسرعيين بانشاء لا انحاد النقابات وجمعيسات العمل العربية » وهدمها كما اعلنته جريدة الفلاف بشتل علني من جديد مني أول ايسار الاسداد نوهيد الحركة النقابية المرييسة . ١٩٤٣ ، حيلها دعا الهستدروت الى اغراب وعند فيامها هاولت اقامة هوار للقيام بدورها عاء لكل عمال البلاد ، ورفض الشبوعيـــون الداريخي في الدناع عن الوطن وحقسوق العرب المشاركة بهذا الاضراب الذي دعست انطبقة الماملة مع جمعية العمال العرب فسي البه الهستدروت بدون استشارة العمال العرب في هن طلبت المناصر اليهودية في الحسزب علسطين للوصول السي عبل منسسق يخدم النضية الوطنية . الا أن الخلاف بدأ يسسدب المشاركة فيه . وبعد سجال بين الطرفين العربي بنهما بسبب السادار البينية المسيطرة علسي والبوردي في الحزب ، خرجت المناصر العربية الجمعية والني ارادت ان نضطهــــد اليسار منه لنتابع نضائها من جديد ضمن اطارات ونحنكر لنفسها هق تهثيسل النقابات العربيسة ل الخارج (نندن وباریس) . وقد ادی هــذا الخلاف السي انشقاق الغصيل اليساري مسن جمعية المعمال العرب والنحاق بـ « انحساد

النقابات » مما اعطى في ١٩ أب ١٩٤٥ أكبـر

تجمع عمالي فلسطيني ١١ مؤتمر العمسسال

العرب » الذي وصل عدده الى هو الى . ٢ الف

عامل . وقد عبر هسدا « المؤتمر » عسسن

النحالف الوطيد بين المثقفين والعمال والسدي

استطاع ان يترك اثاره على الحركسسة

الوطنية .

نظرة تقسمه اخبرة

في بلد مناهر اقتصاديا وبقع نحت هيمنسسة استعمارية مضاعفة ، ام يكن من السهسل ان يلعسب الشبوعيون دورا فباديا . فبالاضافة الى القمع الذي كان يمارسه الاتكليز ضــــد الشيوميين كانست هناك القرى الرجعية المعلية النسي رغمت رابة العداء للثبوعية , فقسد رنضت الهيلة العربية العليأ والتي كاتسست تضم الاهراب الفاسطينية « العربي، الاستقلال، الكتلة الوطنية ، الإسلاح » دهول الشيوعيين الى النحالف ، بسل طايست من الشمسيب مهاجمة الشبوعبين وحرق جريدة الانصساد. كما ساهمت الجامعة العربية انذاك بالعملة ضد الشموعيين نحت شيمار « الخوف مسسن التغلفسل السوفياتي)) , كما أن عدم مبادرة الشيوعيين الى الكفاح المطع وترك هسده البادرة بيد ةوى عاجزة عن انجاز مهســة الاستقلال جعله غير قادر على تحريسك القوى الرطنية . فالنضال السياسن الذي اعتبدته العصبية لم يكن بمستوى النضال التاريفسسي الطلوب في دنك الفترة . ومهما يكن من أمسسر يبكن أن نقول بأن المصية لعيست دورا معرضا حسين يُهد كمؤترالعمة العزبي القادم

الفاد اي بحث في المقوق الفلسطينيسية المستقلة وحصر تقرير مصير الارض الفلسطينية

كان الله هسين يستعيد « الوضيوح » الذي افتقده منذ مؤتمسر السرياط فسي هديثه امام لمنة الشؤون المارجية في مجلس الشيوخ الاميركي . قال اللك « ان السماي اسرائيل مِنْ الضَّفَةُ" الفريية سوف يتيم للقوى المتدلة أن تلمو ، وسوف يملع ليوها قيسام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة مرفات » . وهـــدا « الانسحاب » الذي يدمو له الملك ، يمرف مسبقا أن شروطه الإساسية من عانب اميركا وأسراليسل تقوم على اعتماده كطرف اساسي

في هذه الخطوة .

المعتلة في طرف « موثوق » مثل النظـــام

هسين في التلميح الى استعداده لاداء هــدا الدور غيما لو جرى الاتفاق من قبل سائسسسر الاطراف المربية على تكليفه باتمام فك االارتباط؛ على أن يجرى مجددا تاجيل « بحث » مصير الضفة الغربية والسلطة الفلسطينيةالوطنية السنقلة الى ما بعد « أتمام » تحريرها أأ ولا يخفى على الاطـــالاق أن تحرك النظام الاردنى في هذا الاتجاه انها ياتي مدعومسا من جانب اطراف عربية طرهت قبل اشهر مشروعا التقويض الاردن من قبل منظميسة التحرير هنى يتولى مسؤولية استمسسادة الضفة الغربية !! وبعدو أن معادلــــات السادات _ حسين في عمان سوف بتثاول أمورا من عدًا القبيل ، هيك يبدو في الوضع الراهن ان السادت يستعد المادنات سالزبورغ في مطلع الشهر القادم ، ويعبل على دهول

> مستقل في مؤتمر جنيف ، تعتبر كما في السابق ان ای حضور فلسطینی لا بد ان یکون ضون اطار وقد عربي وخاصة وقد اردني من أجل

العرية صلحة ٦



تضمنت الحلقة الاولى التي نشرت فسي المعدد السابق من هذا البحث خمسة دروس عربية للنصر الفيتنامي وهي : ١ ــ الحزب والجبهة والشعب ٢ ــ خطوة • • خطوة نحو النصر ا مــ الشعار المرن والهذف المرحلي
وفي هذه العلقة الثانية والاخيرة خمسة دروس آخری !

🔲 الدرس السادس: الجيش النظاميوالعرب

كان الكلماح المسلح يتطور باستمرار بالتنسيق مع الكلماح السياسي ، وكان يتطور بالسكال مختلفة وبنن مسكري خاص متميز بالحرب الشعبيسة الطويلة الامد في التجربة الفيتنامية ، وتنوعت اشكال القدال من « حرب العصابات » الى القوات النظامية , وقد شكلت جبهة التحرير الوطني ثلاث منات من العوات:

المعاورون ، والقيسوات المنطنية ، والتوات النظامية ، وكانت استاليت التعال ـ كما شارح

جياب ــ مبنية على التنسيق بين هذه الاصناف السلمة المختلفة ، ولكن كان لكل صنف منها اسلوبه المستقل الخاص في القتال . وبيــن الاستقلال والتنسيق بين هذه الانواع الثلاثة من التتال كان النهم الشامل لهاجمة العدو ، والخط

السياسي الواضح . انن ، لم يقتصر القتال على حرب العصابات ولا على اعمال محدودة ندائية ، انها تطور الكفاح السلح الى جيش نظامي وقوات نظامية المشاة، وحدات المنفعية ، قوات الهندسة ، قوات النفاع الجوي . . .) وكان وراء كل هذه الانواع المختلفة من القتال تعبئة شعبية كاملة . . الشعب كلسه يحارب . . بالسلاح وبالتنظيم ، وبحشد كل الامكانيات الصغيرة والكبيرة

وهذا التنوع في اساليب القتال في التجربـــة الميتنامية يظهر كم هي سطحية وخاطئة تلك المفاهيم السائدة عندنا عسن الحرب الشعبية الطويلة الامد ... حيث المعنى الوحيد للتنسال هو حمل البندتية والعمسل المدائي المحدود والباشر ، وقد ولدت هزائم الجيوش النظامية وحروبها المحدودة احتقارا للقوات النظاميات

وبالمقابل تظهر حقيقة «الحروب النظامية» التي اعتبدتها الطبقة الحاكمةالعربية في مواجهةالطف المهيوني الامبريالي . . مالحرب " بالنسبة لها _ هي حرب اسلحة حديثة وحربة واتنظامية مقابل توات نظامية ، اما التعبئة الشعبية وانواع التتال الاخرى الحاسبة ممفقودة نماما . . القتال حرفة ومهنة محصورة في اطار الجنود والضباط اسا ألشعب معليه التقرج والانتظار والتابيد مسن بعيد . هذا هو المفهوم البورجوازي المتخلف للحرب النظامية . وهي ، بالنهاية ، حسرب محدودة لاتها لا تتفوق على العدو بالدى الطويل ولا تستطيع منااسته بالاسلحة الحديثة . . أن تجربة ميتنام تؤكد أن شمبا صغيرا تليل الامكانيات المادية يستطيع ان يتغلب على اتوى جيش امبريالي

مجهز بالاسلحة الحديثة وأم تتغلب القيادة الفيتنامية عليه بالتجهيزات وبالأسلحة المتوازية لسلاحه ، ولم تطلب من المسكر الاشتراكي تزويدها بطائرات موازيق لطائرات الفانتوم (كما كانت تتحجج باستمرار القيادة الحاكمة في مصر) ، ولم تعتمد على كمية الاسلحة بالطلق"، انما اعتمدت بالدرجة الاولى على التعبثة الشعبية الكاملسة وعلى معنويات المتاتلين ، وعلى التنظيم ودور الحزب ، وعلى التنوع باساليب القتال وعلى تلاحم النضال العسكري والنضال السياسي .

« كل شخص يعلم أن القوات السلمة يجب أن نملك تجهيزات واسلمة ، وان هذه التجهيسيزات والإسلمة عامل هام في خلق القوة القتالية . ومع ذلك عاته واغيج أن النهبيزات والاسلمة ليست مايلا يمكنه ان يقرر النصر ، وما يقرر النصر في ميادين القتال هو ما اذا كانت القوات السلمة تبلك روها تناتية عالية واسائيب قنائية جيدة . وبهذه فقيسط نستطيع أن نطور السسى المسدد الاقصى استفدام

لم يطمر الفيتناميون الثوريون ولم يشكوا من عدم حصولهم على طائرات حديثة متفوقة لجابهة طائرات الفائنوم الاميركية . . بل طوروا اساليب الدفاع الشعبي من الدافع الى الصواريسة ... ومع استمرار التتال استطاعوا ان يطوروا هذه الطيران . وأستطاعوا أن يستطوا أكثر من ثلاث الانه طائرة الهيركية ، وأن ياسروا عددا كبيرا من الطيارين الإميركيين

« .. وعبانا كل الشعب المقتال في حقل معاريسة طيران الولايات المتعدة واسطولها معاربة غطيسة يستخدمين القوات السلمة نواة ، ولقد وجهلا كل الشعب والأبنا في وات معا للمساهية في استساط طائرات الولايات التعدة ، وعززنا ثوات النفاع شد الطيران وتوات هرس الشواطيء وتوات الدفيساء

ن العدود وعلى الخط الفاصل , وبينها كنا نطور طاقة كل استناف الاسلمة لدينا وطاقة القوات التطقة وقوات الدفاع الذاتي والليشيا لمعاربة طيران الولايات المتحدة عززنا دفاعنا المضاد للطيران ، وقوالنسا الجوية ومدفعيتنا ، وهسنا مستواها التكنيك___ والتكتيكي ... وبينما كنا نقائل ، قبنا بالتدريسي وأستفلَّمنا من قتالنا غبرات مسن أجل تعسين أوبية الدغاع المضاد للطائرات لدى قواتنا السلمية ... وبالاضافة الى قيامنا بالهجمات الضادة ضد طيران العدو وبوارجه بفعالية واتخلنا اجراءات دفاعيسة بغمالية ، اهدننا تغيرات في هيئه ببنائنا الانتصادي وفي تطورنا وهافظنا على الواصلات والنقل على كل الخطوط وطورناها ، وخاصة على الطرق التي تؤدي الى الجبهة » .

مكذا تال جياب ا وبمثل هذأ ألدماع والاستعداد تمثل دور التاهدة الخُلْفية في الشمال الفيتنامي في التجربة الفيتنامية الثورية أأرائعة ا

□ الدرس السابع: دور القاعدة الخلقية المحررة!

لتد لعبت جمهورية فيتنام الديمقراطية المدرة دورها الكامل بالنسبة لنضال جبهة التحريس الوطنى في الجنوب . . ماعدة خُلفية متحــروأ مساندة أعتبرت حرب جبهة التحرير الوطني في الجنوب هي حربها بكل ما تتطلبه من التزاسات وتضحيات . وكان النظام الاشتراكي في الشمال هو السند الفعال لحرب التحرير الوطني سي

« .. ولقد مد الاقتصاد الاشتراكي في الأجار في وقت الحرب حاجات هرب الثبعب الضغبة وله شعبنا بالقوة الكافية ليقاتل مدة طويلة قتال النعم "،

الانتساج والثنال ... هكذا كآن الشمال المتحرر يقدم التزامه العظيم تجاه الخط الامامي في الجنوب : « مساندة الثورة في الجنوب باخلاص السي أقصى حدود طاتنا ا زيادة الانتاج بتصميم تحت كل ظروف الحرب ا . . هذا ما قرره الحزب في جمهورية النيشام الديمقراطية . . لمساعدة الثورة في الجنوب . . . « كلنا من أجل الجبهة ، كل شيء من أجل

لم يكن الشمال يتصرف على انه تحرر واستلاء مالشمال المحرر هو المؤخرة الواسعة اللاية والقاعدة لنضال الشبعب الفيتنامي كله من ألجل تحرره واستقلاله .

« وكان الشيوال بالنسبة لاغوشا الجنوبيين المار امل وتشجيع غلال سنوات الارهاب والقبع الظان خاصة ، أن الشمال المعرر هو معد الامة الليتابة ويشكل قاعدة صلبة للنضال من أجل الوهدة الأرميك،

هكذا مهم الثوريون الفيتناميون تحرر جزء الأ وطنهم . . أنه تاعدة خلفية للحرب الشعبية ا واهمية هذه التاعدة هي بكونها مؤخرة الجبهة التي تمد الخط الامامي بالساندة والدعم ، ولم يكن بالأمكان أن تلعب هذه القاعدة دورهب عندما بدات تبنى نظامها الاستراكى وتعبيب تواها الشعبية ، وترتبط مع جبهة التحرير الوطفى

في الجنوب بأوثق العلاقات . . وهذا درس عظيم لنا في مواجهة الذين يراغون تحرير جزء من وطنهم ، ولا يرضون الا بالتحرير الكامل . . السلطة الوطنية المتحررة هي تاعدة خلفية اذا ما انتزمت بالنضال ، وترسفت جذورها على الارض الوطنية ، وكانت معلا مسا من أجل التحرير ومصممة على الدفاع عن نفسها بالتعبئة الشعبية الكاملة وبالانتاج وبالانتساد الوطني المتحرر .

🔲 الدرس الثامن: الوحدة القومية ا الفكر الثوري الفيتنامي لم يكن فكرا (النظا

ثوريا) ، لم يكن وحدويا بالكلمات وبالشعارات، ولم يكن توميا متطرفا متعصبا ، ولم يكن يستعجل الوحدة ولا يرفض « الظروف الخاصة » لكلجزء من الوطن 6 لم يكن وحدويا لفظيا . . انما كان وحدويا عمليا ٠٠ كانت وحدة الشمال والحنوب (نيتنام بلد واحد) تتحقق بالساندة الفعلية التي متدمها الشمال للحنوب 6 كان الشماليون يحققون « الوحدة » مع الجنوب مسن خلال جهودهم الانتاجية والتتآلية ومساندتهم الكاملة للجبهة الجنوب . اما شمعار الوحدة مكان محددا دقيقا غير مستعجل وغير متصلب .

« التقدم خطوة . . خطوة نحو اهادة توهيد البلاد) هكذا قال هوشي منه ا وقال لهم أيضا

« أننا نعترم سياسة الجبهة ونؤمن أن الجزلين الشمال والجنوب) يجب ان ياخذا بعبن الاعتبار الرافهما الفاصة .. ويستعيدا العلاقات الطبيعية بينهما .. ومن ثم يحققا اعادة التوحيسد الوطنسسي تدريجيا . فيتنام واهدة والنيشاميون شمسب واحد. وعلى شعبنا باسره يقاومة العدوان الفارجسي . والنفاع من الوطن » ..

وبالمقابل كانت جبهة التحرير الوطنى تؤكد في رنامجها ان الهدف الاول هو تحرير قيتنــــ الجنوبية واستقلالها وحيادها وتحقيق السلام وبعد ذلك « يتم تحقيق أعادة توحيد نيتنام خطوة . . خطوة بالوسائل السلمية . . » ا

الوحدة بالوسائل السلمية . . الوحدة بعب التحرير والاستقلال . ، وبعد النصر سوف يستمر النظام الديمتراطي التقدمي في الجنوب لبعسض الوقت . . وبعدها سنتم الوحدة بالتدريج وسلميا! قبل النصر الاخير بعدة شهور سئلت وزيرة خارجية الحكومة الثورية ما هي أحتمالات الوحدة مع الشمال في تصورك ؟ . . فاجابت : ان حجم قَضِّية تحرير فُيتنام الْجنوبية كبر بدرجة لا تسمَّحُ بدراسة مسالة الوحدة • • الا أن ذلك سوف يتم سلَّمِيا ، ونعتقد أننا سوف نصل الى هذا لأنُّ الرغبة في توحيد غيتنام هي شمور عميق في نفس الشعب الفيتنامي سواء في الجنوب أو في الشمال، وهي كذلك حتى لدى العناصر غير التقدميسة ، لكننا لم ندرس هذا الموضوع بالتفصيل لان قفية

(هديث لمبلة الطليعة المسرية) وكما حققوا الاستقلال والتحرر بالتاكيد ا **الله المنتقون وحدتهم بالتاكيد . . ولكن الوحدة** القومية بالنسبة لهم لم تكن رومانطيقية ولا ثورية لفظية ولا شمعارا موريا ، انما كانت هدما بعيدا سيتحقق يوما بالوسائل السلمية لانه تحقق تبلا بالنضال المشترك الواحد ، وبتوفير كل اسباب

التحرير تتطلب حشد كل قوآنا ،

الوحدة بين شطري البلاد . هل يتعلـــم ألوحدويون « الثوريون جدا » المستعجلون جدا معنى الوحدة من التجربية

🔲 الدرس التاسع: الاعتمـــاد على النفس والمساعدات من البلدان الاشتراكية

الدقة في تحديد الاصدقاء والإعداء ا وكما حددوا أعداءهم حددوا سايضا سوبدتة

البلدان الاشتراكية جميعا . . التوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم ، القوى المعادية للحرب داخل الولايات المتحدة الاميركية . وبالنسبة للاصدقاء كانوأ يتولون اننا سنحارب

اعتمادا على توانا الذاتية وعلى مساعدة الاصدقاء من البلدان الاشتراكية . . « النا نطق اهمية على مساهدة البلدان الاشتراكية " ومهما كانت حدود هذه المساعدة غانها اساسية وتتطلب منا الشكر للرفاق على ما بذلوه من عون ومساندة وتأييد أ لم ينكروا يوما مساعدات الاسدقاء كها معلت بعض التيادات الحاكمة العربية ، ولم يخطئوا بالطبع في تحديد هؤلاء الاصدقاء ، لم يحولسوا الصديق الى عدو ، ولا العدو الى صديق (كما

نطت التيادة المصرية بعد حرب تشرين مباشرةً) ولم يختلفوا كثيرا مع الاصدقاء رغم أنهم أختلفوا معهم معلا . ولم يعلَّنوا هذه الخلامات المتسهم او لأعلان «ثوريتهم» ، لم يسعوا للخلاف ولسم ينخرطوا فيه عندما حدث الخلاف الصينبي ب السوفياتي . . بل بالعكس دعوا للوحدة مسي المسكر الاشتراكي ، وحرصوا عليها واستمروا في العلاقات الجيدة مع الصيــن ومع الاتحاد السوفياتي . . الوحدة يا رفاق الوحدة . . الوحدة

. . هكذا كان نداؤهم الدائم الى الرفاق . ﴿ عندما هاول أحد الصحفيين ﴿﴿استدراجٍ﴾ هوشي منسه هن علاقة اللبتناميين بالصين ويتجربنها اجابه هوشي منه : ان الصين كالاتحاد ألسوفياتي ، كباتي البلدان الاشتراكية، تؤيد تأييدا كاملا خط نضال هكومة جمهورية أيتثام الديبقراطية

وهبهة التحرير الوطنية الجنوبية الفيتنامية) . م يكن الثوريون الفيتناميون معنيين بالخلامات الا بألقدر التي تضر نيه تضيتهم وقضية المسكر الاشتراكي كله . وبن هنا كان حرصهم علمي

وكان حرصهم على الوحدة نابعا من استقلالهم، وكان استقلالهم نابعا من ((اعتمادهم عليسي النفس وعلى قواهم الذاتية » مع مساعدة البلدان

الاشتراكية ومساندتها! وأمام هذا الدرس نجد عندنا التيادات الحاكمة نسمى « الخلاف مع الاصدقاء » سميا حثيثا ، نهي تحملهم مسؤولية اخطائها وتتصيراتها أ

كما أن « الثوريين جدا » من أحسماب الجملة الثورية يعملون كل جهدهم للابتعاد عن « الاصدقاء » ولتفجير الخلامات معهم ، ويرفضون دعمهم ومساندتهم الااذا اعلنوا موقفا مبدئيسا مشتركا لا يقل عن التحرير الشامل والكامل ولا يقبل بالماوضات أو الشعبارات والاهداف المرحلية . الاتفاق الكامل والا فلا علاقة بل عداء أو تفجير للخلاف !.. هذا هو شعار " الثوريين جدا » بالالفاظ . . اما شعار الثوريين الفيتناميين (الثوريين حقا ونملا) مهو ا

الاعتماد على النفس والنعالف مع المسكسي الاشتراكي . . الاستقلال والدموة الى وهدة المسكر

🗖 الدرس العاشر: المفاوضات

لم يكن الثوريون الفيتناميون يتمسكون بالشكل الثوري على حساب المضمون النورى والنتائسج العملية لأى سلوك سياسى او موقف سياسي يتخذونه ١٠٠ولم يكونوا ضد المفاوضات بالمطلق ٠٠٠ (كما هو حال الرنضيين والعدميين عندنا الذين يحددون موقفهم بالمطلق فهم ضد المفاوضات دون ان يبحثوا بشروطها . . هم من الطهارة الثوريسة المطلقة بحيث لا يجلسون على طاولة واحدة مسع العدو بينما كان قسادة جبهسة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية يجلسون في باريس مع الوقد الاميركي ومع ألوند العميل)".

لم يكن الفيتناميون الثوريون يحددون موقفهم من ألماوضات بنتائجها الشكلية وبمباديء مسن الطهارة الثورية المطلقة تجاه العدو ، انها كانوا يحددون شروطهم السياسية ويحددون موقفهمم السياسي وبرنامجهم على ضوء ميزان القسوي الفعلى ، ويستعملون المفاوضات من اجل الزيد

من تحتيق أهدافهم الرحلية عندما بدأت السولايات المتحدة تتاثر داخليسا بالورطة النيتنامية ، ، ويعد أن هزمت عسدة هزائم جزئية متوالية ، حاول جونسون ان يطرح مشروع سلام مشروط على جمهوريسة فيتنسآ الديموقراطية : مشاورات ومفاوضات تنسائية .

رفضت فيتنام الديموقراطية واشترطت : وقف التصف الجوي على الشمال والاعتراف بجبهة النحرير الوطنية الفيتنامية الجنوبية ، رد هوشي منه علي جونسون :

خاذا كانت الولايات المتعدة الاميكية تريد هسيده المادنات حدًا نبجب عليها قبل كل ثسيء توتيف تصفها الجوي وجبيع اعمالها المربية الاخرى غند جمهوريسة

فيتنام الديموقراطية بدون شروط .. ويجب الاعتراف بجبهة التعرير الرطنية الجنوبية بوصفها الماسل المقيقي الوهيد لشعب فيتثام الجنربية وعلى امركسا المتقاوض معها . واذا كانت الولايات المتحدة تعلسرم غمسلا هسق تقرير المسي فلشمعه الغيانسامي فليس بمقدورها الا الاعتراف بهذا البرنامج الصحيح لجبهسة

المتمرير الوطني » . وتمسكت القيادة الثورية في نيتنام الديموقر اطية بهذبن الشرطين ورفضت أيسة مساوضات أو محادثات بدون الاعتراف بجبهة التحرير الوطني في الجنوب . . لم تقبل بمحادثات سرية ولا علنية بدون الجبهة في الجنوب ، لم تقبيل بسيساسة منفردة ولا بمحادثات ثنائية كما نعلت القيادة الممرية بعد حرب تشرين . .

الشرط الاول الاساسى : اعترفوا قبسل كل شيء بجبهة التحرير الوطئى الفيتنامية الجنوبية ا أما القيادة المصرية مقالت : أن مسالة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية صعبة حدا ا . . اذلك سنعمل مع الاميركيين وفق سياسة خطوة . . خطوة . . والفرق كبير بين القيادة الثورية نسى مبتنام وقيادات المراهنة على الحسل الأميركسي خطوة . . خطوة ا

وبالمقابل لم يظهر بين الثوريين الديناميسين الجنوبيين رافضون للمفاوضات ، يل اعلنت جبهة التحرير الوطنى بدورها شروطها! . . لم ترفض بالطلق ، انما حددت موقفها ببرنامسج محدد وبنقاط محددة : وهي اقل بكثير من النحرير الشامل! كان البرنامج ذو المنتساط العشر ينص على انتخابات ديمو قراطية وعلى حكومة التلامية في سايفون ، وكان شرطهم الوهيد جلاء التوات الاميركية عن الارض الفيتنامية ا

تمسيكوا بالشرط الاخير الذي يحتق لهم تغييرا حتبتيا في ميزان التوى ، وتسمأهلوا نسى بتيسة الشروط والنقاط . . لم يسدوا الأبواب أمس المدو الامبريالي الذي بعاني من مازمه وهرائمه انها تركواً له بأبسا للهروب ا! . . لسم يحشروه بزاوية ضبقة ، ولم يشترطوا كل الشروط ، أنها اشترطوا الشرط المناسب والحقيقي ، وتركسوا له الباقي ، وعندما وقعوا اتفاقية باريس بحضور الامبرياليين وعملاء سايغون ، اعتبروا الانفاتية نصرا رغم انها لم تحقق (التحرير الكامل!) واستعملوها سلاحا سياسيا . . طالبوا بتنفيذها، وحاربوا ثيو والعملاء في سايفون تحت رايتهسا حتى دخلوا سايغون وأنتصروا بعد ان هرب ثيو

وانسحب الاميركيون « الرائضون » عندما يرفضون بالمطلق كسل شيء ، لا يحددون برنامجهم المرحلي ولا « نقاطهم العشر » ، ويرمضون المساومة والمفاوضات : يرنضون الاحشر العدو بالزاوية الغظيا) يرنضون التقدم خطوة . . خطوة نحو النصر . . يرفضون التمسك ببرنامج سياسي مرحلي محدد ، يرقضون تحديد شروطهم السياسية لاية مفاوضات ، فهم ضد اية مفاوضات مهما كانت ، ولا يسعسون لتحقيق وضع افضل عسكرى وسياسي للثورة ، ولا يناضلون سياسيا وعسكرياً لتحتيق برنابسج الثورة المرحلي ، . واخيرا هسم لا يقبلسون الا النحرير الكامل الشامل الناجز . .

أما الثوريون الفيتناميون فلأنهم ثوريين معسلا لا لفظيا ، فانهم كانوا بحددون برنامجهم المرحلي ونقاطهم العشر ، ويحددون شروطهم، ويناضاون سياسيا وعسكريا من اجل فرض شروطهم على العسدو وبعدها يقبلون بالمفاوضات . . وبعسد المفاوضات يستمرون في النضال لتنفيذ الاتفاتية التي توصلوا اليها مع الاعداء!..

الدرس النيتنامي الاول والاخير: النصر الكيد لن يحقق شروط النصر بالممارسة بالنضـــال السياسي والعسكري ، بالتعبئــة الشمبية الكاملة ، بالحزب والتنظيم ، بالرؤيسة السياسية الواضحة ، بالبرنامج الرحلس ، وبالأعتماد على النفس وعلى التحالف مع المعسكر الاستراكي ، بالشعار الرن ، بالثقبة بالنفس ، بتحديد مقسكر الاصدقاء والاعداء بدقة أ.

مسَالَة الأمن والاستقرار في الخيليج العربي ا

الوجود الأميرك العسكرى هُوالذي يهرد امَّن الخيلج .. فهما هم حقيقة الدعوة المُحين؛ السُسلط ان فتسابوس بعثد توقيع الانقناقية العكراقية الأيرانية : المتسوات الايرانية سياقية إ

بقسلم ، ستعيد سيف (المسمثل السكياسي للجبهكة الشعبسية في البحث دين)

طفت نغمة ﴿ أَمِنَ الْخُلِيجِ وَاسْتَقِرَارِهِ﴾ على « عروبة الفليسج وضرورة المعاقظة عليها ١١ . تلك النفهة التي سادت في مرهلة سابقة والى غنرة قريبة جدا , وكثرت الزيارات والتصريحات التي تتحدث عن ضرورة ابعاد الدول الكبرى عن منطقة الخليج، لنقوم الدول المطلة بحماية هذه المنطقة الاسترانيجية. لقد عبرت كـل الدول المطلة على الخليــــج عن موقفها من هده المسألة الحيويسة . وبيدو ان هناك انفاقا مسا بسين الاطسراف الإساسية المثلاثة : امران والسعودية والعراق على ترجهة هسده المقولة الى حيز التنفيذ ، وتذليسل العقبات الني نعترض طريقها علسي صعيد الإمارات والسلطنة او على الصعيسيد العربي والعالي .

المسالة الصوبة والبالغة الفطورة و هسل تقسف ضد امن واستقرار الخليسج ، هسل تقسف مع وجود القواهد العسكرية الاجنبيسة بقابسل الدعوة المشبوهة التي يطلقها شساه ايران عن ضرورة اخسراج كسل الاساطيسل والقواعد المسكرية من منطقة الخليسج . هل تريد تدمير المسائح البترولية لانها تكن عقدا وطليا مشروعا ضد الامبرياليين واعوانسهم ٢ ما هو الموقف من دعوات الوغاق الفليسجيهمد الوماق العربي ؟ . تلك بعسض الاستلة التي تمتاج الى وتفسه جادة للرد عليها ,

من هو العدو الاساسي الذي يهدد امن واستقرار الطّليج ؟

لا يمكن العديست عن امن منطقة مسا دون معرفة العدو الذي يواهــه تلك المنطقية ، وعلمها تتحدث الإطراف الرسهية عن الاغطسار التي تهدد أمن الخليسج ، تلجسا في البدايسة الى العموميات ، وكان هسئاك اشياهسسا م النفيط على طريقة التسطان السدَّء غرج آن قبقم سليمان ــ هسب الاسطورة ، أثم تدرجنت هدده الدعوات لتتفنيح اكثير مُاكثر بانسها موجسهة بالأساس مد القسوى: الثورية في منطقة الخليسج ولابعاد النطقيسة عن البلدان الإثبيراكية .

مُعَلَالُ هَتِبَةٌ طَوْيِلَةً مِنْ الزَّمِنْ هَيِمِنْتَ بِرِيطَانِياً على الخليسج ، والتزمت هـده الدول الصبت هول مسالة الامن والاستقرار على اعتبار ان بريطانيا تقوم بهسدا الدور الامنى ضد هركسة التحرير الوطني عا وتقرض بيعية هسده المنطقة للبلدان الراسبالية ، وتعاقيظ على الاستر الواقع . وكان ثلثك هو الطاوب في السلك الدهلة ، ولهذا وقفيت كافية السيدول الرجعية وهلى واسها ابران والسعوديسة التسى وقعت العديد من الاتفاقيسات ميم

المستعمسرين البريطانيين معترفين « بحقوقهم المشروعة » في امارات الخليسج العربسي ! لكن الوضع الدولي لبريطانيا قد تفسيع بعد الحرب المالية الثانية ، غلب تعد تلبك الدولة العظمسي التي يعق لها ان تكون صاحبة أليد والكلمة الاولى في هله المنطقة الحساسة من العالم ، واصبحت الامبربائية الامبركيسة الني هرجت متزعمة لكسل المعسكر الامبرياليه تنظر بشمهوة بالفة إلى هذه المنطقة الفنسية بالنفيط والتي شكلت _ تاريفيا _ نقط_ة

صراع دولي بئن الدول الاستعمارية لموقعها

لا تخرج عن دائرة الإصلاهات لوده الاوضاع

الغاسندة والرغبة في تغيير المكام دون المسلال

بأرتباط هذه المنطقة بمجلة النفوذالامبريالي .

كانت الكثر من النسويات تدور بين ((المرامية))

انفسهم وتفرض بعد ذليك على هسيسلأ

الطرف المارض او ذاك ولم يكن بالتالسي

هاهة الي الحديث عبن خطير يهدد أبن

بعد الاعلان عن الانسحاب البريطانسي .

تصاعدت نفية « أبن واستقرار الفليج »

من قسبل الدول الامبريالية والرجعية ، لتبرير

المركة الوطنية التصاعدة ، وتكهيل النطقة

سماهدات واهلاف التبعية الأمبريالية المديدة.

كان بن هيئة بن رفع شعار ابن واستقرار

النطقة ع الامبريالية الامريكية ! فقد أصبعت

النطقة مهددة بالفطر ومن الضروري هماية

هذه الدويلات هتى لا تقع فريسة الإطبيساع

الاجنبية والصراعا تالداهلية ، وللاطبلنسان

على صحتها غقد تدغقيت الوغود السياسيسة

والمسكوبة والاقتصادية والسربة والملتيسة

التسبهم في ترتيسب الأرضاع ، وصاغ مخططوا

البنتافون : ميدا نيكسون في الفنيسج السدي

يعتبد على فلسفة : أن أمريكا تساعد مست

بساعدون اللسهم ا وعلى أستعداد يسسان

للزويدهم بالمبرات والمدات المسكويسة

ومن عملع الاصلاف

نافية الترتبيات التي يريدون اجرادها نفه-

واستقرار الفليسج .

الاستراتيجي على طريسق الهند .

هكذا تسللت الامبريالية الامريكية اليبي الدول المطلة على الخليسج وبالتحديد ايسران والسمعودية ، الاولسي بعد الانقلاب الرجمي على مصدق ، والثانية عقب اكتشاف النفيط في المنطقة الشرقية من السمودية ، واستمسر التسائل الى الامارات عبر شركات النفسيط الأمريكية التي حصلت على هصة الاسد غسى الكثير ون هسده الدويلات .

أي تلك الفترة ، لم يكن هذاك خطرعلــــي امن الخليسج ، فقد كان الوجود البريطانسي يبسسط نفوذه على سالر الامارات ، وكسان المبيش البريطاني يستفدم لقمع كل هركسة وطنية سواه في البعرين أو عمان وكانسست الشيمارات الطروعة بن قبيل الحركة الوطنية

مبغوط ايرائية وأمريكية . وردا على الاستأسارات التي مبدرت عين ون ألدول الفريية الكوى من دول الواجهة ...

انفسح بعد ذلك أن الحكومة المرية تد ارتكر ببدأ نيكسون على ضرور. الاعتبساد ا اقتمت)) حكومة البحرين بضرورة القامئة على دول كبيرة تابعة للامبريالية ومساندتها الامريكية كجزء من النسوية السلهية مسم على جبيع الاصعدة لنفلق بنها ترة تبعيسسة اسرائيسل الني يشرف عليها كيسنجر أناكا توكدل لها مهمة الدفاع عن النطقة المحيطسة وتصر حكومة البحرين على أن الاتفاتيابيرد يها ، بدلا من زج الولايات المتعدة بنفسهـــا سيهيسلات للاسطول الاميسركسي العباسل للنفاع عن المصالح الامبريالية . في المديه الهندي لكن الحقيقة غير السفه

فتسساعدة الجفير هسن مقر قيادة الاسطول

السابع العامل في المديط الهندي ، وتتألف

القوة المنواجدة من مدمرتين وهاملتي طاراه

وسفيتة قيادة حربية مسلحة بمداقع من سلم

٢ يوصات ، و اهمينها تتجاوز هجمها المرانع

غهى من ابرز القواعد المعروفة للاسطـــا

الامريكي بين البحر المتوسط وقاعدة دبيفسر

غارسيا ، ومزودة بشبكة اتصالات القربة

تنظيه التحركات المسكرية في عموم المطة

بن المتوسط والمعيط الهندى ، يوجد بها ١٧٠

عسكريا امريكيا من بينهم .)٢ ضابط ١٥٠٠٠

اما المكومة الامريكية فاتها تصر على ال

القاعدة هي « التعبير عن حسن نوايا الواياه

التحدة تجاه سكان الفليسج ا وتطويسه

العلاقات بسين هسؤلاء السكان والامريكين"

ومع تزايد دعوات ضرورة الامن والتقرار

في المُليسج ، وهد الأمريكان أن وهردمسم

غن جزيرة مصبرة المهانية ضروري للاسن

وخلال زيارة قابوس للولايات المتعدة وأأب

على طلسب امريكي باستلجار القاعدة ، اب

وردت انذاك معلومات بان الولايات المنمسة

تتثباور ايضا مع هلفائها للعصول على هُوْا

النزول في شبسه جزيرة سندم لضمان البارة

على مضيـــق هرمڙ الڌي يمر غيـــه يوبيا بــا

يزيد عـــن ٢٠ مليـــون برميل من التلط،

أما على صعيد القواعد المسكرية البريكة

الاغرى في ايران والمعودية والتي يندر العبة

ما غان ضخامة المتشبئات وعدد الا

واستقرار الخليسج ا

بزيد بكتير عما في قاعدة المغير او مصيرة ا

هل يشكيل لليك خطرا عليي المسمن

يقول الامريكان : كلا ، موجودنا أمروا

لعباية العرية إ ومساعدة دول المطقاراتين

عن مدانتهم المينة مع دول النطقة ؛ لف

اشتركبت التوات الامريكية في اكثر بسن

مناورة عسكرية لقوات علف السنتو في غلب

همان ومدخل الطليسج العربي ، كما زارة

عليلة الطائرات الامريكية « كونسانشين ا

وعلى متنها ... و بعار أمريكي مياه اللبع

واستراهست عدة ايام في ميناء المنبر اللمرا

ملى مياه القليسج » دون أن الله هسية

الزيارة احتمامات الرهبية السعوديث

حسب تصريحات المسؤولين في البنتافون،

متوسطة ، و ، ه ضابسط من رتب عالية ،

وكانت ايران نمونجا مثاليا لهذه الدولة ، هیث صرح اکثر من مسؤول امریکی بان امریکا يمكنها الاعتماد على ايران لكثافتها السكانيسة ونوعبة النظام الموجود فيها ، ولكونها نحيسط بالكثير من الدول التي تحناج الى حمايسية

لم يكتف الامبريالية الامريكية بالاعتمياد على ابران ، مُغلال السنوات الإخبرة القبت التالها الى جانب الرجعية السعودية لتكثيب نونها المسكرية لنجعسل منهسا قوة ضاربسة المرى في المزيرة العربية وفي المنطقة العربية لتتمكن من اداء مهماتها على الصعبد العربسي بشكل اساسي .

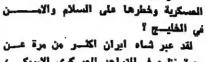
ونظرا للاهبية البالفة لنطقة الخليسيج العربي ، فقد هرص الامريكان على التواجد العسكري فيها ، وخاصة في ابراز الطقسسات الملتهبة كعمسان والبحرين ، ومدت شباكها على بقية الإمارات من خلال صفقات الاسلحة وما تعداجسه من خبراه ومستشارين امريكان.

ما هي مبررات هذا الوجود الامريكي؟

ابرز هسده المواقع هي قاعدة الجفسس التي هصلت عليسها امريتا بعبد الانبحاب البريطاتي ، غد زمست حكومة البحريسين بانها تعتاج الى القاعدة الامريكيسة لعمايتهسا مِن الأطماع الاجنبية | وفي الواقع غقد استقدمت اميركا فزاعة الادماءات الأيرانية لتثبيت القامدة الامريكية في البحرين كوسيلة للدفاع هسسن اتبلاد في وجسه الاغطار الغارجية 1.11 غسسي الوقت الذي اعطت ايران الاشارة ا. ـ ' براء

مواقع متقدمة على مدهـل الخليـج ! وهلال هرب اكتوبر اهبرت المكومسة علن الغاء الاتفاقية مقبب الظاهسنسزات والضغوطات الشعبية غليها ء لكنسها مسادت بعد ذليك اتجديد الاتفاقية وتكريسها ، وقيد لكرب منعيفة « نيويورك تأييس)) المسادرة بتاريخ ١-١١-١٧ ان البعرين قد والقست على تجديد الفاقية القاهدة الامريكية تهست

اعضاء المبلس ألوطني هول القاعدة الامريكية أجاب وزير خارجية البعرين ، بان تجبيسد الاتفاقية جاء بعد مزانقة هميم الدول العربية الطلة على الغليسج ، وكذلك بمواققة واهدة



ما هي وجهة نظر ايران في هذه القواعسد

رمهة نظره في التواجد العسكري الامريكي ، نقال بانه بيدى تفهما حول الاسباب الني تجمل الامريكان بمتفظون بقواعد لهم في الخليبج . وغلال مؤتبره الصحفن الذي عقده فيسسى زيورخ بصوسيرا بناريسخ ١٨ -٢-٧٥ قـسال شاه ايران « فيها يتعلق بالوجود العسكسرى الأمريكي في الخليج وفي المعبط الهندي غاتنا لا تعارضه بل تؤيده » !

وفي رده على سؤال لندوب السياسية الكويتية بتاريخ ٢٨-١٢-٧١ هول التشاط الابرانسي في المحيسط الهندي اجاب اللساه : « اثنت تمرف ان الانكليز رهلوا من هـــده المنطقة ، ولم يعد لهم وجود مطلقا ! وأن السفن الروسية بدأت تتواجد هنا ، وعندمسا يدخل الروس سيلحسق بسهم الامريكانا ولذا فقد فكرنا بان نؤمن نوعا من المتعاون بسين دول المدسط الهندي وذلك من طريق اتفاقات اقتصادية نقود الى تفاهسم هسول امسسن

اما موقت الرجعية السعودية ، فلسيس عليسه غبار ، انسه موقسف شركة ارامكسو الامريكسة بشكــل اساســى ٤ ولم يخطر على بالها يوما من الابام ان تتحدث الا عن خطـر الالحاد والشيوعية والحركات الهدامة .. لفد كان الرجعيون السموديون صربحين غيتحديدهم للعدو الذي بهدد امنهم ، ولم يلغوا ويسدوروا وراء شيعارات غضفاضة وكالبلة .

هم الوجود العسكري الامريكي في الدول المطلة على الخليج

نقول التقارير الامريكية بان ايران بالسب انضل زبون لدى مصانع السلاح الامريكسي بلا منازع على الاطلاق ، ووفسق اهر اهمداء سادر عن الدراسات الخارجية في امريكـا عن كثافة التسلسح الايراني جاء فيه « ان أبران عام ١٨ لم تكن تبلسك طائرة واهسيدة هن طراز اف ... ١٤ اما الان غانها تما ك ٦٨ طائرة وطلبست مؤخرا لزويدها بــ ٥٠ طائرة اخرى .

أما طائرات المده فاتها تملك منها اكثر من

كماتملك ١٥ طائرة من طراسيز ار - تي

وعلى صعيد الديابات تملك ..) ديابسية من طراز ام - ٧٤ ، و ٢٠٥ من طراز ام ٢٠ د ١٠ دباية بن طراز شيفتين البريطانيــة ، وقد اوصت بتجهيز . ٧٤ ديابة شفتن تعمل على الإشعة تحت المحراء .

كما تملك ٩٢ قطعة بعرية من مختلــــف أتراع القطع المربية من بينها ٨ عوامسات هوفر كرافست من طسراز بسي، ايج . و." الايرانية

وغلال ٣ سنوات صرفت ايران علسيي التسليسج من المسادر الإمريكية اكتسر مسسن ۷ ملیار دولار . وفی مطلع عام ۲۵ رندتوکالات الإنباء ان شركة غرومان التي تنتسج طالرات فاســـ المتقيم فرعا لها في طهران مهاســه الاثراف علس طائرات فد. ١٤ اللمانين التي اشترتها ايران بن امريكا ا

أن وزارة الدماع الإمريكية تجري مفاوضسات مع المكرمة الايرانية الانفسال على بيع اجهزة أنمالات وغيرها بمبلغ قدره) مليار دولار . وأن أيران تتوقع أن يساعدها سلاح المسو الاجريكي في تطوير تظام اتصالات يربط ويوسع



بِنَاهِ ايِزَانَ .. الامن والايتنقرار الموجوم الاميركي .. ويَمَالِومِن مُلْقَظُ النَّقَائِرُ !

تعليمانيه الصربحة يفتسح مفازن الاسلمية

الامريكية لشماه ايران ليتزود منها كما يشماء .

الجواب بأنسى مباشرة وعلى لسان شاه ايران

للحفاظ على أمِن واستقرار الخليسج ، امسا

الجواب الامريكي فيأني عبر المديد من القنوات

سواء بدعوتها آلى حلف دغاعي لدول الخليج

او باعطاء الاشارة للتدخسل الإيرائي فسسي

عمان ، أو أهتلال الجزر الممانيسية او

الاعتداءات الايرانية سابقا على العسراق او

مواجهة المركة القومية المسلمة في بلوشستان

ال فقد نصبح الرئيس فورد الرئيس على بوتو

بالاعتماد على شاه ابران لتعزيز الحبايسة

العسكرية له » (وكالات الانباد ٢٢-٢-٧٥)

ومدى التغلف الامريكي في جميع الميادين

المسكرية والاقتصادية ، غيكفي ان نعسرف

هسب الارقام المعلنة ان هستك ١٢.٧ خبيرا

ومستشار عسكري أمريكي ، والأف الخبسراء

في الميادين الاخرى التسى يشرف عليه-

السفير الامريكي (مدير وكالة المفايسسرات

من الذي يهدد امن الخليج ؟

لقد ارسل شاه ايران جيشيه ضد الشعب

العماني تعست ستار انسه يشكسل خطرا على

امن واستقرار المنطقة ، ولا يجد في ارسسال

جيشه الى ظفار خطرا على الابن والاستقرار,

وبدأ يعزز وجوده العسكري وتهديده لكسسل

دول الجزيرة العربية ببناه قواعد عسكريسسة

فسخبة في عمسان ابرزها قاعدة تمريت وتسبية

كل المراكز والمواقع المسكرية التي يقيمه

الجيسش الايراني باسماء ابرانية موهمسسا

جنوده بانهم يقاتلون في ارض تسابعــــة

واستعان الانكليز بالخيرات القيميةالاردنية

للتنكيسل بالشمسب المهاني ، هيث زودوا

اجهزة الابن بكـل ما تحتاجــه بن مطابرات

الملك التن خريست الامن والاستقرار للمواطن

العماني وهماتسه يعيش في حالة ذعر لسيم

يشهدها في حياته ، وفرضست عالة الطواريء

على كسل مدن وقرى عمان الداخسل ، وعندما

عجزت القوات الايرانية عن تعتيس اي هدف

عسكري ، واصبحت موضع تقدر لـــدى

الصباط البريطانيين ، اعطيست غرصة المسرى

في الحبلة العسكرية على النطقة القربيسة

من الاراضى المررة ؛ تكليها مليت بهزيمية

نكراه ، هِعلت شاه ايران يعيد النظر مسمى

هساباته على أسود الفسائر التي لحقيب

به والاضرار المستقبلية الباجبة من تدخله

الاوبراطورية الشاهنشاهيه

المركزية) تشاراز هواز .

واذا تطرقنا الى الوضع الداخلي لايسران

لماذا كل هذا الاهتمام الامبركسيماس ان.".

الشبكات الاقتصادية والتربوبة والعسكريسية مخلال هام ۱۹۷۲ اعطى ريتشارد نيكسون

ثم جاؤوا بالجيش الاردئي وتكفلوا بتهويل كل المملة العسكرية وبتزويده بالطائسسرات والمعدات المضرورية ، متوهمين ان الجسسيش الاردني سينجسح فيما فشسل فيه الاخرون . وفي الاونة الاخبرة ، اطلت الامبرياليسة الاميركيسة براسها بعد ان نقد صبرها مسسن عجسز عمسلالها علسي انهاء اللورة عوابدت استعدادها لارسال خبسراء ومستشماريسسن واسلصية السي قابوس ، والتبركز في أحدى القواعيد الهامة ب مصبرة ب أساعدة العملاء

واذا تركثا سلطنة عمسان النسي يعانسي

إما في البحريان ، فان المطالبة بتشكيل

ما هي حقيقة هذه الدعوات والى اين تصب ؟

على وضعسه الداخلي ، مغضلا التهركسيز في مواقع خُلفية في ظفار ، وفي فرض الاتفاتيات المجمعة حول مضيق هرمل ، وفي مياديسسن اقتصادية وثقافية وسياسية .

للسى ايران والسعودية فقد اوضحنا همهم

الوجود الاميركسي في ابران والذي لا يقل عن

مثيله في السعودية ، بل ان الهاجس الاساسى

والكبي هو الحركة المثورية المتنامية في عمسوم

النطقية ، مجللة في النظام التقدميي في البهن

الديمقر اطية الني تجري غبها نحولات اجتماعية

بهيقسة ترعب انظمسة القرون الوسطسيس

المعيطة بها ، وفي اللورة السلحة العمانية

فيادة الجبهة الشعبيسة لتعرير عمان

النسى نصدت ببطولة نادرة ولدة عثير سنوات

والملة للكثير من المسالات المسكرية

والسياسيسة واههضتها وانتقلت من مونسع

السي الخر ، ومن القوى الوطنية والديهقراطية

المبسرة عن مصالح القرى الطبقية الصاعدة؛

مناديسة يضرورة التغيير الشامل لهذه الانزلية

الكسيحة العاجسزة عسن النصدى لايسية

تضبسة وطنيسة ، ولا تجد الا الزيد من الارتماء

في احضان الرجعيسات الكيسرى المحيطسة

ولقد ثبت خلال السنوات القلبلة الماضيية

مقبنسة الدعوات الإبرانية ، وعهدت في الغيرة

الاولسى السياعطساء القروض والهبابطيعض

الدول العربيسة لتشبجيسع النزعات اليمينية

والاستسملاميسة ، وبدات الآن نطبل عن تفهمها

للحقوق الشروعة للدول المربية في تزاعها

مع أسرائيل ، لمسب الماء في طاهونة الملول

الاميركيسة الاسراليليسة المشبوهة . في الوقت

الذي ضاعفت فيه من وجودها المسسيكري

العدوانسي في مسان . وبعد توقيع الاتفاقية العراقيسة الإيرانية ، اشارت بعض الصحف

بان ايران قد شيحيي قواتهيا

من عمان كجزء من الأتفاقية ، لكن

سلطات مسقط وعلى لسان وزيسر

خارجية قابوس صرح : بان الجيش

الايراني سيبقى في عمان حتسى لسو

جاءت جيوش عربية لساعدةالحكمة

ضد الثوار ، وقد ثبت أن الجنود

الاردنيين ألذين جاءوا السي عمسأن

لم يكونوا بديلًا للايرانيين ، وانمسا

الأسها مَقْ نَبِح الشَّعَبُّ العماني مع حلفائهم الأيرانين .

لقد اوضحت القرى التوربة عقيقسة هسده

الدعوات فقسد بينت الحبهة الشعبيسية

ف البحريسن أن « هدفه بالدرعة الأساسيية

النصدى للحركة الثورية المسمالية والجماهيية

المتصاعدة ، كبسا ان هذا العزام مرتبط

اشد الارتياط بمجبل المفطط الاميركسي فيمسا

يتعلسق بالشرق الاوسط ، وقد عبسوت عنذلك

جريدة السياسة في عددها الصادر في ١٢-١١

-)٧ هيث تالت تمت عنوان « المزام الأمنى

الخليمي مرحلة لاحقة لحل القضيةالفلسطينية)

جاء فيه : «هن مسالة الحزام الامنى الخليجي،

قالت المصادر السواسيسة ذات الإطلاع ، انه

وأن كان هذا المزام من ضرورات المرهلة ، الا

أن دول الخليسج تعيش مرهلة انتظار الانتهاء

بن القضعة العرسية الأخرى وهي القضيية

الفلسطينية . وبالذات بعد ان توفر احساس

شابل بان هذه القضية بيدو انها قاربت علسي

لكسن الهزيمة الاميركيسة في نيتنام عوتلاهق

هزالم الامع كسان في اكثر من منطقة ، وازدباد

التربط الرجمين في عميان ، وقرب انفنياح

قلاة السويس ... وتزايد نشاط القوى اللورية

في المنطقة ... كل ذلك يجمل السموديسة

وابران يسرعسون الفطسي لترتيب امسين

الفليسج ولا شك ان للاطراف المنيسة الاهرى

بسالمها الفاصة ، لكسن هذه الشاريع تصب

في نهاية الامر في تثبيت الوضع الراهُن . هذا

الرضع الذي نعبل كل قوى التحرر والتقسيم

الحرية منفحة اا

المل» المدين

علسى تغييره ا

علىن ذيسح شعوبهم .

شعبها من عدوان اجنبسين مكشسوف وفاحش، بربطانسي ابرائسي اردئسي ومرتزقة مسسن هميسم الاصناف ، واجعنا النظسر في اوضاع غبسة الامارات لاكتشفتا بوغبوح تام السياسة التغريبية المجرمة النسى تجمها ايسران في ساهل عمسان ف خلق مرتكسزات لها وتثبيت عمالانها في دبسي وتشجيعهم علسى ترسيخ التجزلة وابقاء الاتحاد اتحاد شيوخ متنافرين أفضين كل الدعوات التسي اطلقها الوطنيون في غرورة خلق وهدة حقيقيسة بين شمسيب النطقسة والناكيسد علسي انه جزء من الثمعي العبسائسي العربسي ، وارسالهم العبسلاه والجواسيس والاسلحة كبسا جرى في الفجرة ق شهير ٢-٧٥ ، وفي تعويل المستشفيات والمؤسسات الإيرائية السي ترسانات اسلمة كمسا هسو حال المستشفسي الإيرانسي فردبيء لتضع لدينا مقدار الخطر الذى تشكله الرهمية الإبرانية علسى أمن وأستقرار الطليسج ، هذا الفطر الذي عبرت عنه الكثير من الدول العربيسة والاعزاب القومية بانه يهدد عروبة الخليسج ا وان علسي الجهيسع التكاتسيف

تقابات واعتبار الاول من مايو عيدا للممسال أعمسالا تغريبية تستمسق العقاب والسجيسن والتعذيب م ، ، بينما يتمتع الاميركان فقاهدتهم العسكريسة وفي شركة بابكو والبنوك وغيرهسا بكل وسائل الراهة والاستقرار في الوقت الذي يبحث المواطسة البحرانسي من شقة للسكن فلا يحصل عليها , ويطالب بزيادة الاجـــور والتدريب والضمانات فيفعل من عمسله , كما لا يشكل الوجود المسكري السمبودي خطرا علبي الشعب البحرانسي ،

اواجهتب

ليس الوجود المسكري الابيزكسي خطرا

it and a pall

يتطور الرضع في لاوس يوما بعد يوم لصالح الجبهة الوطنية (الباثيت لاو). غملئ الصميد المسكري يحتل جيش البائيست لاو ومن دون اطلاق نار وساحات شاسعية مِن الارض التي كان اليمين يعتلها . وتتمسرد وهدات عسكرية كاملة وتعلن دعمهما للعبهة الوطنية . ففي فيانتيان ، أو اثل أيار ، اهتصم ملة وخمسون تلميد ضابط في كليتهم المسكرية ورفضوا اطاعة اوامر القيادة العليا . وتقول مجلة تابم الاميكية ان مئات مسن الاثريساء اللاوسيين يهربون من بلادهم باتجاه تايلانسد وهذه انسارة اكيدة الى انهبار اليمين . وفي الوقت نفسه قسدم غيسة وزراء معروفسون بولائهم لاميكا استقالتهم في ١٢ أيسار مسن حكومة الائتلاف

ولكن كيف جرى كل ذلك ؟ من أجـل أن نفهم اكثر انتصارات البوم يجب ان نصحد أستراتيجية الباثيت لاو وان نصود سنتسين

عام ١٩٧٢ كانت عشر سنوات مسن العرب قد حولت اللاوس الى معسكر كبير للأجلين يضم . . ه الى ٨٠٠ الف انسان ، اى حوالي ربع السكان . وعقدت أتفاقيات سلام لسوضع هد لهذا الوضع الصعب وتم ذلك مُسى ٢١ شباط ۱۹۷۳ في باربس بين اليمين السدي بقوده الامع بون اون والجنرال سيسسوك باشامياسياك ، والحياديين بقبسادة الامسار سوعاتا فوما ، والجبهة الوطئية بقيـادة سومانا فونغ . وفي نيسان ۱۹۷۱ جسسرى تشكيل هكومة انجاد وطئى علييى اساس ان بنال اليسار خمس هقائب وزارية ووثلسه اليمين وينال الحباديون حقيبتين . على أن يكون مع كل وزير سكرتي مسن الطسيرات المادي وعلى ان تكون رئيساسة السوزارة لسوغانا غوما (حيادي) وانشيء ، بموازاة ذلك مجلس سياسى وطنسى أيلعسب دورا استثماريا فعسب

الاستراتيجية المينية للباثيت لاو

خلاما لكمبوديا حيث فائبية السكان الساهقة ريفية ، قان اللاوس هي بلاد مدينية فيهسا طبقة عاملة فتية انبأ مسيسة . وقد استطاع الباتيت لاو ببرامة كسسب الطبقة العاملسة ائسى صف اليسار بواسطة الدهم المسلى قدموه لكل التحركات الطلبية

وكانت نقطة انطلاق المركبة الطلبسة تتممور هول وصول الف جندي بن البائيت لاو الى غيانتيان للإنخراط في العيش التظاميسي وسرعان ما اكتشف الإهالي الذين كانت الدهاية اليمينية قد اقنعتهم أن جنود الجبهسة هم مسن « الفزاة الفيتناميين الدمويين » بان هسؤلاء هم شبهاب شديدو الانضباط يعودون في غالبيتهم ألى الريف الشبالي . واستطباع هسولاه بسرعة عقد صلات مع الشعب واظهسار اهتمام فالق بقضايا الامن ولسم يتركسوا والسير هيث يعشش الفساد ... وكان مسن لتالج المقارنة بين سلسوك الطرفين العيساز غلات شعبية واسعة لصف الثوار بها جعل دهول سوغانا فونغ الى غيانتيان في نيسسان ١٩٧٤ النصارا حقيقيا ,

تشجمت جماهي الدن بوجود جنوذ الباثيت لاو . واهدت الاضرابات تندلع وتتعجر هنسي وصل عددها في شهر اب ١٩٧٤ النبي عشرة اشرابات في اليوم الواهد . وهسرى أهالال مقر البوليس في العاصمة للبطالبة باستقالت

قائد الشرطة المتهم بالمساد . لى آب ١٩٧٤ المنظر الامير سومًانًا مُومًا ٢ لرض في قلبه ، الى ترك لاوس منوجها السي باريس . وادى هذا الى المريد مسن السماله هكومة الوهدة الوطنية التي لم تكن تبلسك

بعدكمبودكيا وفيتنام



نفسه باعتباره القائد السياسي

الحقيقي في اللاوس وذلك لاتسة

المؤسسة الوحيدة القادرة علسي

صياغة مشاريع سياسية تحظم

برضى الجماهير ، وتحول المجلس،

نتيجة تناقضات اليمين ، الى الحكومة

الحقيقية للبلاد

املا اية سياسة متجانسة وكانت تكتفسس بادارة البلاد يوما بعد يوم نتيجة العجز عن انتهاج سياسة واضحة وبغمل التنساقضات داخل کل وزارة ، وسرعان سا انتقل محور الحياة السياسية الى المجلس السيساسي الوطني الذي لم يكن بملك في البداية مسسوى مسلاهیات معدودة والذي المتار سوفانا فونع ، رفم دهشة اليمين ، ان يكون رئيسا لسه بدل ان يكون نائب رئيس المكومة .

في الحقيقة لم يفعل الباثيت لاو سوى تطبيق مبأديء حرب الشعب على الصراع السياسي : تركيسز التوى حيث بكون العسدو اضعسف في الجيساز الرسمى والمؤسسات والاستفادة من بطئه في الرد من أجل كسب قاعدة تشكل أساس المعارك

اطلق المجلس السياسي ، اعتبارا من حزیران ، برنامجا مست ۱۸ نقطة يستعيد برنامج الباثيت آلو . وبعد أن جسرى أقراره بالإهماع ، تاكدت عيمنة الجبهة الوطنية علسى

الجنرال جياب : الانتصار الفلسطيني اقرب كثيرا ممسا يعتقد

ل حديث الحي له الى وقد منظمة التعرير الفلسطينية يزور فيتنسام ، قال الجنرال جياب ، وزير الدفاع في فيتنسام الديمقراطية واحد سانمسي الانتصارات الغيتنامية العظيمة من ديان بيان فو الى سايفون ، انه متشع بأن انتصار الشعب الفلسطيني اقرب كثيرا مما يعتقد .

لتى بِجِبِ أَنْ تَضْبَنُ النَّصِرِ ، هي القط المسكري والسياسي السليم ، وبطولة الشعب ، وتأبيد الاصدقاء في العالم كله .

وركز على أن المامل الإساسي في النصر ، هو اشتراك الشعب كله في اللفيال

وقال : لا توجد استراتيجية مسكرية بطلقة . الاستراتيجية السليمة التي يجب أن تكون متعددة الجوائب ، والنضال يجب أن يتم علسي كانسة المستويات السياسية والمسكرية والدبلوماسية . وبالطبع ليس النفسال الدبلوماسي الجانب الرئيسي في المركة .

ونوه الجِنْرال جِيابِ بالمامل البشري في كل نضال من اجل التعرير ، وقال : ولهذا قان السالة الاساسية هي بنساء الانسان المؤمن بالعريسة والاستقلال لينامل بشجاعة ويسالة ، ويظهر اللكاه والقدرة على الإبداع . وقال الجنرال جياب في غنام هديئه : أن التجرية الفيتنامية يمكن أن تكون ذات فالدة كيسرة لكم ، بشرط أن تطبقوها وفقسا لفطكم والظروف الخاصة بمنطقتكم وتضيتكم

أيام كان غودلي سفيرا لاميكا في السلارس (وهو اليوم سفيرها في بيروت) المتارت ابركا استفدام القوة وقصف وهدات الباتيت ا بالطيران ومولت الولايات المتعدة بواسطية استخباراتها المركزية جيشا مسن الرازقسة غيادة غان باو . وكانت الساعدة العسوب الامركيسة تصل في العام ١٩٧٢ الى ٨٠ ملين دولار على الاقل في هين كانست المونيك الاقتصادية لا تتعدى ه) مليونا .

واستفاد الباثيت لاو من فياب سوغانا نوبغ بن تولى اهد اعضائه المصب الشاغر سن جل تعزيز وواقعه العسكرية . ولم ينسف جنرالات اليمن في وجه هده المسارلات ننبجة انهيسار معنوياتهم ونتيجة شعورهم بعيز القيادة اليميئية. كما فشل اليمين في منع مد تفرد الجبهة الوطنية الى الجنوب على قاعدة بنبها للبطالب الإجتباعية . ورغم أن الجنوب بطل البمين قام الطلاب بسلسلة من النعركات مد ظاهر المساد في المدن في ظل هماية بشرد الباثيت لاو ، وتدهور وضع اليمين في الجرب بسرعة واكتسح الباثيت لاو فرق البيل النظامي التي تركت مواقعها بسرعة , وني لخربف الماضى استقبل الباثيت لاو علسة اللاوس (وهو لا يتمتع بايسة صلاهيساه) المناطق المحررة ..

انهيار اليمسين

لم تغير عودة سوغانا غوما شيسلا خاصا وان المرض اضعفه كثيرا لا بل ذهب هذا أ حد دعم الباثيت لاو عندما مرض هل الجبه الوطنية في تشرين الماضى معتبرا أن الانطابات مزورة . وكان مسسن الر هدا الانتسار السياسي حصول الزيد من الانهيار في جها النمين مما اضطر الامم بون اون المي الله العاصمة واللجوء الى الجنوب .

وجاءت الانتصارات المتنائية في كبوبيا وفيتنام لتزيد في سرعة هــده العبلية التي نحاول الولايات المتحدة عبثا ايقافها برنسا المساعدات العسكرية من ٨٠ السي السا

وفي أول أيار جرت تظاهرة اسفهـة أسا الماصمة طالب خلالها الجمهور يتنمية الززراء اليمينيين . واعادت الجماهي رفع هذه المالي في ٩ أيار مطالبة ايضا باقفال مكاتبير ا الركاة الاميكية للتقدم » . وفي اليوم نفسه هرجت السفارة الامركية .

وفي ١٢ ايار المتيل وزير الديانة برة ألم والد الامم بون اون ، مسيطر الهلع طي زعماء اليبين واستقال وزراؤه المبسة زازا وزير الدفاع الى تايلاند وهل يهمله في الوزارة

هليف للبانيت لاو . وفي الوقت نفسه كـان جش المرتزقة يفر بدون اي نظام اوفطه اخيرا يمكـن القول ان اللعبة نبد لنتهت في اللاوس وان هذا هو الم الثالث في الهند الصنبة الذي من فيه تصفية الإنظمة العميلة • في الفيتنام ولاوس وكمبونيا عرفت الحركة الثورية كيف تسلف من تناقضات الاعداء وكيف تنكب مع الخصائص المطية وكيف تعدل كل قواها المحلية وتستقيد كل مداقاتها العالمية . لقد كانت طعال الانتصار مختلفة ووتيرة التقدم الثوري متفاوتة الا ان الانتصار في كاف البلسدان كسسان وكان رائعا كللك ان تتعقق وصب

« العسم » هوشي منه في أن أنهم

شعوب الهند الصينية مساهمة مها

في الثورة المالية .

عَلَى ضوء الانفاق المجارى بين اسرائيل والسوق الأوروبية المطلوب: اتخاذ موقف عسري حساسم تجميد الحوار ومقاطعة دول السوق

جولة السبوع

في عضوية الاسرة الاوروبية ، بعد المحاولات

الطويلة الريرة والزبنة ، النبي بذلتهسا

اسرائيل طوال اعوام لعقد اي اتفاق مسسع

دول السوق يخولها مستقبلا ، المصول علسي

ويعتقد المسؤولون في هكومة العدو ، أن

الحل الوهيد للمجسز الاقتصادي والتجساري

القائم هانيا ، هو في زيادة الصادرات الى دول

السوق . وكانست صحيفــة « هانسوفيه »

الاسرائيلية ، قد ذكرت في عددها ١٥--١-٧٥

ان اسرائيل بحاجة الى ٣٤٥ مليارات دولار

لهذا المام ، لتغطية الهوة القاليسة يسين

الاستياد والتصدير . وان قيمة الديسون

تيلغ ٢٠٥ مليارات دولار ، وستصل حسسب

التوقعات عند نهاية هذا العام ، البي ٨

مليارات دولار . بن هذا تنبع اهبيــة الاتفال

الراهن بالنسبة لاسرائيل . ومع أن الحسل

بغغل الجانب الاغر وهو زيادة المسواردات

التي سنشأ بالضرورة ، الا أن سيساسة

التهجي والاستيطان الصهيونية في المنساطق

المعتلة ، وسياسة الدفاع تجمسل بالامكسان

استيماب زيادة الاستيراد على ضوء مو ازنتها

ومن جهة أخرى ، غان الاتفاق يفلع أمـام

المدو الاسراليلسي، غرصة الاستفادة مسسن

المعونات التي يؤديها بنك الانباء الاوروبي ا

او اي صندوي تابع للسوق الاوروبيسة

المشتركة ، كما أنه يغرض على دول السوق

المساهمة بتيويل المساريع الاسرائيلية ، لرفع

مستوى الاقتصاد الإسرائيلي ليتكامل مع دول

والنقطة الإخيرة ، المار اليهسما رئيس

لجنة السوق في تصيحه يوم ١٢-٥-٥١٧

بان الشركات الاسرائيلية سوف تتنافس مسع

عدد من أكثر الشركات تطورا في المالسم .

ومن المروف ، أن السوق تستوعب هتسى

الان ما لا يقل عنه) بالمالة من نجارة اسراليل،

الغملية والتنفيذية بالنسبة للمكومات العربية

لاتفاذ موقف موهد بن دول السوق ، وهــو

يتلخص بالقاطعة النابة ، لان عدم المقاطعة

القابل ، يعنى ان تجارة الدول العربيـــ

مع دول السوق ، هي تجارة غير بماشرة مع

الاتفاق بن خطورة نيها يتعلق بتشجيع الهجرة

الصهيونية الى فلسطين المعتلة ، نديم....ة

الإنفراج الذي قد بشهده اقتصاد العدو يفضل

الدعم الاوروبي ، كيا أن للمسالة جانبيا

سياسيا اخر يتعلق بموقف دول ألسوق النسع

من أزمة الشرق الاوسط . ويعتبر هذا الاتفال

تحولا في سياسة بلدان السوق تجاه السوضع

في الشرق الاوسط , بن هنا تصبح الطانيسة

يوقف الموار العربي _ الاوروبي ، والمقاطعة

ايضا مطلبا راهنا يستجيب للمصالح الوطنبة

من هنا تصبيع اهبية أتفاذ الإجسراءات

مع كبية الصادرات للفارج .

السوق الاوروبية الشتركة .

العضوية الدالمة .

دعت جامعة الدول العريبة فيالاسبوع الماضي ، الحكومات العربية ، الى اتخاذ موقف موهد ازاء الاتفاق التجساري ، الذى وقع بن السوق الاوروبيسة الشتركسة واسرائيل . في الوقت الذي وصف المسؤولون الاسرائيليون الاتفاق بانه ، « واحد من اكبر الانجازات الاقتصادية الني حققتها اسرائيل **هنی الان)) .**

وكان « ايغال الون » وزير خارجية المدوء قد وقع في الاسبوع الماضي اتفاقا تجاريا مسع لجنسة السوق المشتركة ، يقضى بزيادة الصادرات الاسرائيلية الى أوروبا عوامفاؤها من الشروط الجمركية ، وامتيازات المسرى لصالح اسرائيل .

وكانت أولى ردود الفعل العربية علىسى الاتفاق ، طلب من الجزائر وسوريا بقطـــع الحوار المربى ــ الاوروبي واتفاد موقــف عربي هاسم من المسالة . ففي مقال نشرته صعيفة « المجاهد » الجزائرية الرسميسة ، والناطقة بلسان هزب جبهسة المتمرير الوطئي الجزائرية ، هذرت فيسه الصحيفة السدول الاوروبية ، وطالبت بتجبيد الحوار ، وممارسة ضغط عربي على الدول الاوربية لاجبارها على المدول عن الاتفاق ، لان الاتفاق من الناهية العملية ، قد جدد بطريقة وأضعة وأعاد ، المساعدات الاوروبية لاسرانيل . وهو شكل جديد من الساعدة المالية لميزانية العدو التي نعانی هالیا بن ازماد شانقة ، وعجز متواصل

في ميزان مدفوعاتها المتجاري . ومن ناهية اخرى ، اكد عبد العليم خدام، وزير الغارجية السورى ، انتاء زيارته لالمانيا الغربية ، ان على السوق الاوروبية المشتركة أن تجمد الاتفاق التجاري الأهير مع أسرائيل، أو أن تنفع تعويضا للبلدان العربية .

وبالرغم من اعتراض دول السوق التسع على طلب الجامعة العربية وعلسى الاقتراح الذي تقدمت بسه الجزائر وسوريا ، الا انسه •ن الراضح ، ان التصيرات التي ساقهها رئيس لجنسة الموق ، في تبريره لمياسة السوق الاوروبية الشتركة ، تجاه السدول العربية واسرائيل ، والاتفاق الالهم ، عسم مقنعة اطلاقا . وتبرز مدى استخفاف أمسرة

لللك يصبح من الاهبية ، اتفاد الاجرادات الفعلية لوضع الاقتراح العربي ، مسوضع التطبيق الغملى ومهارسة اقصى الضفوط السياسية والأقتصادية على الاسرة الاوروبية

للمدول من اتفاقها التماري . وترتدي هذه السياسة في الوقت الراهن أهبية غاصة ، اذا ادركنا أن الإثمال التماري - ابن دول السوق و اسرائيل ، يتبيقه من ناهية كافة الاجراءات العربية الهادفة لعرقلة هركسة التجارة الاسرائيلية مسم الدول والشركسات الادروبية ، كما اله يعتبر خطوة اولى بالنسبة لأسرائيل لحصولها علسى عضوية السوق ، بعد أن حصلت الان وبواسطة الاتفاق التماري الأغم ، ما يمكن تسبيته ، « بعقد خلفي »

عمليات عسكرت مكثفة ونيإنا تتعم مدن لضفة الغربية شهدت المناطق المعتلة ، بهناسبة فكسرى ١٥ ايار ١٩٤٨ ، سلسلة من التحركسات الجمساهيريسة ، الواسمسة النطاق علسسي

بدار الاسبسوع الماضسي . عقد نقل الثوار القلسطينيسون ، هسسدة عمسايات مسكريسة ثاجحة في مناطق مختلفسة من الوطــن المعلل ، الرزها شرب مبنىتجمع وزارات العدو بالصواريخ ، وتدمير اهمسمد القطارات ، وتفجيع عبسوات ناسفية بمصنع للاخيسرة في مدينة تل أبيسب .

ونظرا لحالة الغليسان الشعبسي العارمة الني تسود المناطق المعتلة ، فقد كثف السيعدو دورياته العسكرية ، وصعد هسلات الاعتقال الوقاليسة ، الهادفة علسى الإقل الى الحد بن

واعلنت الضفة الفربية وقطاع فيسزه اضرابا عاما ، شيل مختلف الرافق التعارية والصناعيسة والتعليميسة .

وذكرت وكالات الانباء من الارض المعللة ؛ ان النظمات المهنسة والشعبية ومنظمسات المقاومة ، اصدرت هدة بياتات دعت فيهسسا الجمساهي الفلسطينية السي اعسلان الاضراب المام ، كتمبيسر عسن تهسك الشمسسية الفلسطينسي يحقسه في تقريسر مصيره ينفسه وهلسي ارضه ؛ وحقه في اقامة دولته الوطنية الفلسطينيسة السنقلة .

ونضيئت المنشورات عبارات تقول :« لا للاهتال _ لا للمالاء _ الموت للفاشيست الجدد ... كها انتصرت فينثام سننتصر السلطة الوطنية طريقنا السي الدولة الديمقراطيةعلى

وكانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين _ في المناطق المحتلة قد وزعت بيانا بهدده الناسبة ، دعت فيه جماهم شعبنا في الارض المعتلة لأعلانُ الأضرابُ العآم في الخامس عشر من ايار ، كما دعا البيان السي توحيد كل الجهود من اجل شـــل محاولات التطاول والالتفاف على الوحود الوطنسي المستقل وقرارات الامم المتحدة والرياط وذلك بتشكيسل حكومة فلسطينيسة ثورية مؤقتسة ، تكون ردا على جميع المشاريع الصهيونية والامبريالية والرجعسية . واكسد البيسان رفض ابناء تتمعينا لصية « الإدارةالداتية ، أو مشروع • الملكة العربية المتحدة ، وتمسك

شُعبنا بالبرنامج السياســي لنظمة التحرير الفلسطينية)) • ومن ناحية أخرى أغادت اللقاريسر الواردة من الارض المطلبة ان العدر شست في اليومين الماضين همطة إعتقالات وتأثيسة فسسسى بديئهة القدس وجنبسن ونابلس وقطاع غزة تحسبا لابة عهليات فدائية بهناسبة مسسرور مام علي مبلية ترشيها البطولية ، الني قتل ليهما ١٨ اسراليليما وجرح ٨٨ اخرون، وقالت هذه التقاريسر ان العدو في هالسة تاهب عسكرية وبدئية هيث كلفت الدوريسات

المسكريسة والحرس الدنسي في معالسوت

وتفهمي الكثيسر من الاسر ليلة ١٥ ايار داخل الملاهسيء كأجراء وقائسي من غارات ثوارنا , ق الوقت الذي استدعسى الماكم العسكري الصهيونسي في الضفسة الغربيسة اعيسسان ورجهاء الضفة وحلرهم فيه من تنظيم مظاهرات

المناطئ المستلق المستان المستلق المستان المستلق المستل المستلق المستلق المستلق المستلق المستلق المستلق المستلق المستلق

ذكسرى ١٥ أبيار ١٩٤٨

ممادية للاحتسلال الاسرائيلسي . والجدير باللكسر ان الصحف الاسراليليسة وعلسى بعدار اسبوع كابل ، لكرت ان جو انتنق والاهباط والشك يغيم علسي الشارع الاسراليلسي وهبو علسي أبوأب ذكرى ١٥ ايار ۱۹۶۸ . واشارت السي أن « اهتفال » اسراليسل بذكرى اغتصابهم الوطن ، تهيسز باللامبالاة من قبل اوسماط اسرائيلية عديدة ، ل الوقت الذي كأن الخوف والقلق هـــــو الشمور المالب لدى بقية المستوطنيسن .

وفي خارج الرطن ، شهدت مختلف تجمعات شعبنا الفلسطينس تحركات جباهييسة واسمسة النطاق . فقسى بيروت وبطاسيسة ذكرى ١٥ ابار وذكرى ابطال ترشيما اكسد الرفيق يأسر عبدريه رئيس دائرة الاعلام فسى منظمسة اللحرير ، وعضو المكتب السيساسسي للجبهسة الدبيقراطيسة في مهرجان جمساهيري هاشسد ، ان الصراع المقبل سيكسون بيسن من برید اقامة کیسان فلسطینسی هزیل بکسون تعت سيطرة اسرائيل والاردن وبيسن النسورة الفلسطينيسة النسئ تريد أن تصبح دولةوطنبة كابلة الاستقلال علسى طريسل الدولسسة الديمقراطية . وطالب الرفيق هيد ربه الثورة الفلسطينيسة برفع صوتها في وجه معاولات بعث مهمة كيسنجسر من جديد والتصدى ثها بقرة . وهيسا في كلبته ذكرى أبطال ترشيما ، وأكد رفض شعبنا الفلسطيني لنتائج نكبة ١٩٤٨ .

وفي ليبيسا ، دعا الرائد عبد السلام جاود، رئيس الوزراد الليبي في مهرجان بذكري ١٥ أيار ، السي تشكيسل حكسومة فاسطينيسة نورية مؤقتسة في المنفسى . واكد ان هكوبنسه ستدعم انشماء بثل هذه الحكوبة , وفي الولايات المنحدة الابيركيسة، وكنسدا

وبهناسية ذكري ١٥ أيار ، أصدر المسسار الثورة الفلسطينيسة في الولايات المتحسدة الاميركيسة وكنسدا بيانا حول نشاطانهم خلال اسبوع التضاين مع الشعب الفلسطيني . وقد استعرض البيسان الانجازات النسسى هنتتها منظهة التحرير الفلسطينية عوالتي هات نتيجة لصحية البرنامج السياسي

البنظيسة مسن ناهية ، ولتصعيسد الكفياح العسكرى والسياسسي والدبلوماسسي مسن ناهیسة اخری , واكسد البیسان ان نشاطات الجائية الفلطلينية في الميركا وكندا هسسي جزء من نضالات عمسوم شعبنسا القلسطيني اصائح قصيده الوطنية وهقه بتقرير بميره، وبناء دولته الوطنيسة الفلسطينية المستقلسة . كبسا اشتبسل البيسان علسى مهمسات فضالية لإنسار شعبنا في الولايات المتحدة وكلدا ، مستخلصة من برنامج النقاط المشر القلسطينية واكسد البيان في ختامه النزام والتفاف المالية القلسطينيسة ببرثامج منظمة التحرير ، وطالب بتشديد النضال لاسقاط العلول العزليسية الأمبرياليسة . وقطع الطريق أمام أي معاركة للالتفاق عليي مكاسب اللورة والشيهب

{ pull \(\bar{q} \) \(\alpha \)

زييارة كوسيغين إلى ليبيا

تعساون مشترك وموقف موحد من القضية الفلسطينية

المتنمت في الاسبوع الماضي ، زيارة ((الكسي كوسيفين) رئيس وجلس وزراء الانهساد السوفياتي الرسمية الى ليبيا .

وقد وصف « عبد السلام جاود » رايسس بجلس الوزراء الليبي ، الزيارة ، بانهـــا « ابرز حدث في توطيد العلاقات الليبية مع الاتحاد السوفياني » .

واللاحظ في هذا الصدد ، أن البيان الشعرك الذي اليع مقب انتهاء الماهنات بن الجانين؛ هدد بصورة وأضحة أتفاق الطرفين فيما يتملق بنطوير العلاقات الثنائية بينهما ، والوقيف مِن الوضع السياسي في الشرق الاوسط . فقد اكد البيان ، ان طرابلس وموسكو ، تطالبان بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميسي

الرشوة • • • والسرقة • • والفســـاد شعــار وزارة الدفاع الاسرائيليــة ا؟

علسى مدار الاسبوعسسين الماضيين ، والصحف ومصادر الاعلام الاسرائيلية الاخرى، لا تزال تكشف المزيد من فضائح الفسيسادوالرشوة ، المستشريسة في مختلف مؤسسات المكم الاسرائيلي ، وخصوصا داخل المؤسسة العسكريسة .

بوادر مسلسل الفضائح المستبر هذا ، ظهرفي اواخسر العام الماضسي ، عندمسا نشرت غاصيسل عسن الممسولات الني تتقاضاهابعض الشركات التجارية الاسرائيليسة بالتعاون مع موظفيي وزارة الدماع الاسرائيليسية .ومؤسسات اخرى ، وتتعلق بصفقات اسلمة وغيسرها .. وبالرغم من معاولة وزارة الدغاع الاسرائيليسة انكار هذه المقائق ، لكن توالى الاعترافات ، والتحقيقات الجارية في الارنسة الافيسرة ، اسقط في يد وزارة الدفاع ، واتضح انه ليس ثهة مهرب او مقبا بن بسلسل هوانث الرشوة والفساد النسى شبسات مختسسك النواحسي ، وكافة المؤسسات علسي هسيداعتراف « موريس مكمارو المفوض الشرطة ، ان وزارات الدفاع ، والنجارة والصناعة ،والواصلات ، والخارجية ، بالاضافة السي مكاتسب الاستثمارات ، ومنظِولين في سسلاح المِسو ، وفي مجال « أمنسي » اهْر ، وصفه بانه « سری » ، متورطین بالسالة .

ومع أن وزارة دماع العدو ،وبحجة «العقاظعلسي سبعة الجيش » عاولت تضايل الشارع، واسكات انتقادات الصحف بوظنيها ، الا ازالسالة سرمان ما انعكست في ردود عمل قوية اظهسرت طبيعة الامراض النسي تعانيها اجهزة العدر . وابرزت ردود الفعل هذه ، التلق والخوف الناجم حسن فقدان المسؤوليمسسنالاس البليسين لروح المسؤ وليسة ذاتها . عنى ان البعض اعتبسر وعود« شهمون بيرس»حول ما اسمساه « باقتلاع الاعشباب البرية » شريا من الهذيان ، أمام اعتراضات « استحررابين) ، أن مسلسل الفضالح يتجاوز اعتباره ﴿ هَالاتَ سَادَةَ ﴾ إي بمعنيي ، أصبعت ظاهرة تطبيع المؤسسة الخاكمة الصهيونية بميسمها، من أطبها ياتسي تغليق الدكتور ﴿ النَّبِسَيْنُونَ وَبِنْشِيتُهُ مِنْ هِاارتُسْ ءُ تَعْتُ مِنُوانَ ﴿هُلُ نحن فشاهون ١٠ ٤ ليوضح طاهر وانتقسار مران الرشوة والنساد والسرقة ع وتعفش أجهسرة المكم ، بقولة : إذان وهية النساد اليومية ، تثير الالم في النفوس ، ، وأغناف ، « أن القسياد الذي ينتشر المامنا بسامل ووأسنم؛ من جُهال الأمن عنسي الماد الطلبة)) و تشائل والدا ومكسن التوقع ون موطاني وزارة الدعاع، ونديا يكسون رئيسها (دايان سابقا) يُنفسلُ اثارا ويبعها لحسابة الشخصيس ١٠٠٠

ويبدو من خلال معظم تعليق أت السميم الاساليليسة ، أن الخلول المترجة كندرج خاتها بخرجا عنيتين إو يل بشكل بناس الوقد ادالة واضمة لكانة المبوولين السواليليان و المورطان بدورهم في الكثر من هادنا بيرفة ، وتسلقها مبولات سراينة وعا يتزكه نشرا الدهنيات الدوبياة بقول هذه القصائح من الدر تطلبان عدى أرابيس الأو الاسر اليكسي ، " توضح مجملاه بدون القائدة اللاجراء و النابان بأنَّ في أدانًا الإمطالاح ال همومنا وان هذا اللامور بلا إلى مع اللهلاات الأشيري النبي بليني النبي أن ينظيد ا مشاوط اللاسام المحوليسة ، عنوه الادارة ، وتبنية الشنطة ، إمهابي الإدارة النبي ال إستجوال الكلا وهنج بمرض والمع انبرائل ، النبي للازل تفرينيتي الهدري

لا ريب أن هذه القميد ، قان يمانين أهيارها فاهرا علياء بن إن أن أن البندان الراسماليسة ، لكن في اسراليل ، تركيد ويدور المناهيها بتاول ايدولوجية الكريسان الفائدي العنصريسة ، ويدافيهما الاعتسانية والقائبية والدينية ، روميج خاص المسادية المسادية والفائدية ، روميج خاص المسادية والقائبية والفائدية ، روميج خاص المسادية والقائدية المسادية والمسادية والمتحدث المسادية والمتحدث المتحدث الم

الاراضى العربية المعتلة ، واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وهقه في اقامة دولته الوطنية الفلسطينية

وبرى المراقبون ، ان زيسارة كوسيفسين الى ليبيا تفتح افاقا جديدة لتطوير الملاقسة بين البلدين خصوصا وان التمريح الذي ادئي به رئيس الوزراء الليبي ، واكسد فيسه ان لا ليبيا تناضل في جبهة واحدة ضد الامبريالية المالية » مع القوى الوطنية والتقدمية يمتبر اثمارة مهمة . كذلك فقد عكست الصحف الليبية ، والسوفياتية ، وجهة نظر البلديسن بشان الزيارة ، وأهمينها في الوقت الراهن . نقد رهبت الصحف اللبيبة بالزيارة ، ووصفتها بأنها عامل هام لنعزيز الصداقة العربيسة ... السوفياتية ، من أجل اهباط كافعة العلسول الاميركية الهادفة الى منع الشعب الفلسطيني من تحقيق أهدافه الوطنية الراهنة ، بقيسادة منظمة التعرير الفلسطينية .

لا ربب ان زيارة كوسيفين ، انما تأنسى ف اطار استكمال المباحثات بين الجانبين والتي بدات ابان الزيارة الثانية لرئيس السوزراء الليبي السابقة الى موسكو فيسي العسام الماضى ، بهدف تعزيز الملاقة وتطوير مجالات المبسل المسترك في المقسول الاقتصاديسة ،

والصناعية بين البلدين . وترتسدي الزيسارة اهميتها السياسية في الوقت الراهن ، غموما في التصريح الذي أدلى به رئيس السوارار السوفياتي ، وتعقيب رئيس الوزراء اللمي هيث تم التاكيد خلال الكلمات الكيادلة ب الجانبين على تقارب وجهتى النظر فيما يتطي بالعديد من القضايا الراهنة لمسى الثيل الاوسط ، لا سيما الاتفال بسين طسرابلس وموسكو على تأييد الجهود البذولة نفيسان الحقوق الوطنية للشبعب القلسطيني بسال ذلك حقه في دولته المستقلة علسى الإراني الفلسطينية التبى يندهر منهسا الاطلال الإسرائيلي ، نحت راية منظمــة التعريـر

وتتعكس أهمية هذه المسألة في الوتسده مهرولا وراء تقاه مسالزيورغ عمعالرئيس الميكي فورد ، بهدف اعادة العياة الى سياسة كسيم الفاشلة والمعروفة بـ « خطوة _ خطوة ،

مما بجري في المنطقة .

المراجع المراجع

تصدت في تاريخ)...)... ١٩٧٥ في منطقـــــــة الاشتباك مع القوات الاردئية .

وفي مساء يوم ٢٥ ــ ٤ــ ٧٥ ويينما كانت أهدى الوحدات التابعة لقوات الداهـ متوههة الى الارض المعتلة تصدت لها القوات الاردنية في منطقة « أم قيس » شبمال الاردن وفتعت عليها دُ يران اسلحتها الخفيفة ، دون ای تحلیر مسیق .

وقد ردت المجموعات على القار باللـــــل تنفيذ مهيتهم وهادوا الى قاعنتهم .



الشهيسد المناضل عوض عبدالله الزوييل سياسة التصدي لقاتلينا ومنعهم مسن الله

واجبهم الوطئى ضد العدو العبيوني .

والمدير بالذكر أن الرفيق الشهيد كان قد فر من الجيش الاردني والتمق بصف ال الجبهة الديمقراطية غلال عبريسن اللأس وخاص معارك مديدة بعد التعاقه ،

الذي يسمى فيه الملك هسين لاهياء دورة لي النطقة كممثل عن الشعب الفلسطيني ، وني الوقت الذي يسمسى فيه النظام المسري

نعت قناع اخر . السياسية الى ليبيا كونها قد هددت وبمورة

من هنا تنبع اهمية زيارة « كوسيلسن ٤ علنية الموقف السوفياتي ، وايضا الليسي

في أقل من شهر القوات الأردنية تنصله مرتبين لدوريات مقائلة للجيهة الديموقواطية

في خلال اقل من شهر تصدت قــــوات الجيش الاردني مرتين لجموعات مقاتلة تابعة لقوات الداخل للجبهة الديمقراطية لتعريسر فلسطين ، اثناء عبورها لتادية واجبه----الوطئي في الارض المعتلة .

فقد اصدرت قيادة قوات الداخل ، بيانا مسكريا ذكرت فيه ، أن كمائن الجيش الاردني الفور الشبهائي لاهدى المجموعيسات المقاتلة اثناء عبورها نهر الاردن بعد تفيذها لاهسدى مهماتها في الارض المعتلة . وأسر أبطال المعومة الثلاث بعد اصابتهم بجروح نتيجسة

واسفرت المركة عن استشهاد الرفيسيق الله الزويمسل » بن عرب الشرعة الاردنية ، ومن ابناء بلدة « السويلمة » الاردنية ،وجرح المر وقع في السر القوات الاردنية . الامسر الذي هال دون منابعة بقية أفراد المجموعية

وهدرت فيلاة قرات الداخل ، في بيانهــــا السلطات الاردنية من منبة الاستمرار أسسى



حقق البنك العربي المحدود عام ١٩٧٤ نموأ كبيرًا بالنسبة أمام ١٩٧٢ فارتفعت وجوداته من ٢٣٢٦ مليون إلى ٣٣٩١ مليون ليرة ابنانية بنسبة ٤٦٪. وسجلت ودائعه وفأ قياسياً بنسبة ٣٨٪ عن السنة السابقة فبالفت ٢٠٧١ مليون ليرة بعد ان كانت ١٥٠٥ مليون ليرة لبنائية. وقسد زدادت الأوراق المخصومة والحسابات المدينة زيادة كبيرة بلغت ٧٥٪ كا زادت التعهدات (كفالات واعتادات وكبيالات مقبولة) نسبة ٧١٪.

النكئ المحت دُود

المانانية العيامية كتماهي في ٢١ كانون الاول (ديمبر ا ١٩٧١

107.177.17.

1441

10V.111.VI

المؤجب وداست

ندني اسندوق والبنوك

ندات مالية واستثارات

رراق مخصومة وحسابات مديئة . .

عقارات و أقاف

ىوجودات أخرى

نعهدات العملاء (له ۱۱۰۰)

مجموع الموجودات

ودائع وحسابات اخرتی

رأس المال المدفوع كاملاً

الاحتباطي الاجباري

لاحتياطي الخاص

سافي الارباح للتوزيع

كفالات واعتهادات مقبولة الدعامل. .

الاختياطي الاختياري. ١٠٤٢٠.٠٠٠

المطشاوبات

1444

175.470. 2 . 4

****** ***

16,196,199

TATELANT

TITYTIA9.

Y1-1-YA. 194

INVE

ميسار اودي

0.0 ----

1,17., ...

1, **

181.AVO

47.227. . . 2

وإذا ما قارنًا أرقام ميزانية عام ١٩٧٤ - بارقام عام ١٩٧٧ ترين ان مجموع كل من الموجودات والودائع فد تفاعف في حين ان الاوراق المنصومة والحسابات المدينة زادت إلى هندين وصف. أما تعهدات العملاء عقد ملفت ثلاثة أضعاف ما كانت عليه . ويبين لنا ذلك مدى التطور والنمو الذي حققته المؤسسة خلال العامين الماضيين.

الايرادات والارباح

بلغ إجمال الإيرادات ١٧٦ مليون ليرة عام ١٩٧٤ بعد ان كان ١٠٦ ملايين ليرة عام ١٩٧٢ فحقق زيادة قدرها 10٪ . كما بلغ الربع العباني نحو ١٧ مايون ليرة خصص منه للاحتياطيات المختلفة نحو ١٠ ملابين ووزع على المساهمين ٧ ملابين (١٧] من القيمة الاحمية للسهم الواحد).

محاست الإذارة

السنيدالسين شنامين الستيدعيت والمعتب شومات رشيسنا حفث زماته إلى ١ ٩٢١ م السنيد عبدالوهناب شنيخ المكيدعيت الجيث شومات وغل وباداء المراتب والإعساء الرحوا الماك الديام السحامية نَائِبُوْ لَلْهِيسِ مِنْ عَلَى ١٠ ١٩٢٤ ورثيساليتناه من ١ ١١ ١٩٠٤ النتيد محمود محمد بيضوت البستيد خساليد شؤمنات تالباللليس ابتداء مرااه ١١٧٤ وزعفها فإراك

والإعضاء

الستيد عستند يلبسين المستلؤوين

الستتيد بشدر خشالد الهشدد الستتيد بعشورج سنسلمان طلبوس التند فاروت كمال جنار الستيد منيب دشيد المسري

ني ليئان ارقام فيأسية جديدة لا يزال البنك العربي محتفظاً يمنزك الأولى بين المصارف العاملة في لبنان وقسد بلغت ودائمه ٦٥٠ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٧٤. وهذا يدل على الثقة الكبيرة التي تتمتع بها مؤسسة البنك العربي.

البناك العِسَرِيِّي (المجدُودُ)

الودائع تفوق ٢ مليارليرة لبنانية

والسلفيات والايرادات والاحتياطيات تسجل زيادات كبيرة

اجمال لبانية

افتنجت اربعة مروع جديدة خلال علم ١٩٧٤ فرعان منها في عمان ــ الاردن (احدهما في جبل عمان والثالي في جبل الحدين) وفرع روي (سلطنة عمان) والرابع في المحرق (البحرين). ومن المنتظر أن يتم فتح فروع جديدة أخرى في البحرين وقطر وأبوظي ودني وأم القيوين وعمان.

البنكث اليتربي المحت دُود

جشاب الأدتباح والحنستاذ

P.F.VASSOF

TTIESTIME

YIIIAY.OI-

SerVI.A.

T . . 74 . 777

YA . YE . YAS

11.477.410

1470T:LYL

100,000

V1:013

الاستزادات

عولية

واردان أخرى

مجموع الابرادات

المستدوفات

رواتب وصندوق الموظفين والاستهلاكات

ومصروفات أخرى

الربح الصائي قبل التحويل للاحتياطيات

ينزل المحول للاحتياطي الاجباري . .

وللديون المشكوك فيها

المحول للاحتياطي الاختياري .

(أر راهيين ودينار وسمانا علس السيم) _

لأعضاء مجاس الادارة

الرصيد الفائل للترزيع

المحول للاحتياطي الحاص

والفوائد المدفوعة والضرائب

الينك العربي (ني الخارج) المحدود – سويسسرا

زادت موجودات البنك العربي (في الحارج) المحدود من ٧٥٠ مليون إلى ٩٠٦ ملايين أربك سويسري أي منسبة ٢١٪ وملخ ربمه الصاني بعد الضرائب والاستهلاكات ٢٠٨ مليون فرنك سويسري .

ملاحظة : الارقاء دلايا و المدين احتدث عني أساس الدينار الأردي يساوي ٧٥٠ قرابًا لينانيًا .

الفسنسذوع

مستنة وارتباون فرعتا مُستشرة في :

المسلكة الفربية التودية المسلكة الغربية المسلكة الأردنية الماجمية دولة الإمارات العربية المتجددة المنتقطيات غشرة المنتاذنا الجهورية العبية العنية دولية المعرين المسككة المتعبذة الجهورية اللبنائية الجهورية التونسية دولت تطبر

مؤسّسات تابعت وشقيقت :

البنك العربي (أن كانحاج) المحت فود التحسيان العدار في العربية والأوروبية البنكسيد الغربي اليجتبيل) المحت ذود مسيوليسوا : زوسد و حميت اوسكسون ، فرسكوورث ، داوت شوه ديدا الادرس ، متعاد ، ايديدا